

الشمس عن دائرة نصف النهار وقرى النجف والسجادة انشاء  
 الله تعالى ورايت رقيقة هذا المريض قد وصلت الى الطبيب  
 بما هذا نسخته : قد امتثلت ما رسمه سيدنا الحكيم واحضرت  
 كل واحد حرسه الله من اعداد الحوايج واتخاذ قرص الكوكب  
 واحضرت كل واحد من ادوية بالوزن المعين وابتدأت  
 اولاً بالدق الى ان وصلت الى الطلق فعملت ان يعينني  
 وينعيني ويؤذيني فاخذت فهداً كزناً وصلابة مسطوية  
 ذات دولاباً قاعدة مستوية مستديرة نقيه وسقته  
 حتى كادت اجزؤه لا تقبل ان تنضم غراً ليسوف ذلك الانفاضة  
 للنقطة ولتفت الصمغ بالمثلث وقصتها في وجهي رابع  
 وجعلتها صيغة الوزن مستديرة الشكل معتدلة انقدر  
 ووضعتها على بسيط نظيف مستوي وانا معول على استعمالها  
 من غد ان شاء الله تعالى فنظر هذه النسخة صديقاً لي  
 حاسب فقال لوان تاود وريوس وصف هذه نظيم ورمها

اهتدى الى علمها  
 ولا الى علمها

م

كتاب الرحمة في الطب والحكمة  
 تأليف الشيخ الامام العلامة العمدة  
 الفهامة الشيخ البونى ثور الله  
 بالرحمة والرضوان

اسد  
 م

نظر في هذه الكتاب  
 عبد اللطيف ابن الشيخ  
 حسين

نظر فيه السيد  
 محمد ابن الحاج ع

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجدات واظهر من الموجودات  
 الكائنات وابدع حكمته في الطبائع الفاعلات والفاعلات  
 واقام الاجسام المتلفات على اربع طبائع مختلفات  
 وقدر المنافع والمضرات والاستقام والطحات والحيات  
 والممات وصلى الله على سيدنا محمد عبد الله المكنون  
 والرحمات اما بعد فهذا كتاب مختصر وضعته في علم  
 الطب وقرنت الفراضة وحطته جامعاً لعلم الطب  
 في حالة الاختصار ليعرف بايجاز القلوب والابصار  
 ويسهل تناول المطالب ودرسه وحفظه لا رغبة  
 وذلك بعد ان افقت النظر في اصول مما يقع وخلصت  
 الصافي من زبد حرم فلما تجلي بالحق القاطع والبرهان  
 الساطع اغرب بفتح المنتهى اصول المناهج العتيدة  
 واغرب بجوهر المبتدئ فصول الجوامع المغيرة وكنت  
 كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه  
 الكريم وعظيم ثوابه الجسيم وقرنت بذلك حسن الرجا  
 فيه ان ينفع بما فيه واختصرت بجملة الكتاب في  
 خمسة ابواب **الباب الاول** في علم الطبيعة  
 وما اودع الله فيها من الحكمة **الباب الثاني**  
 في طبائع الاغذية والادوية وشافعيها  
**الباب الثالث** في ما يصلح للبدن في حال الصحة  
**الباب**

**الباب الرابع** في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص  
**الباب الخامس** في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن  
**الباب الاول** في علم الطبيعة وما اودع الله تعالى  
 فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب  
 واعظمها فايده لطالب هذا العلم لان من برع في العالم  
 الطبيعى لم يمر عليه شيء من المعادن والنبات والحيوان  
 الا عرف تركيبه ونفعه فاقول والله اعلم ان  
 اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحارة واصلاها من  
 الحركة الكونية التي هي قوت الله تعالى وعلته العلة  
 في الاشياء لا تتحرك الا بخلق الله تعالى طبيعة البرودة  
 واصلاها من السكون الكوني الذي قدره الله تعالى  
 وعلته العالم في الاشياء الساكنات فهذا اول زوجين  
 مما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين الاية  
 ثم تحرك الحار على البارد يسوما اودع من بين تعالى  
 من الحركات المذكورة فامتزج فتولد من الحارة  
 اليوسنة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت اربع  
 طبائع مفردات في جسم واحد رائي وهو اول  
 مزاج بربط ثم تصعدت الحرارة بالرطوبة فتخلق  
 الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات  
 وحسب طقت البرودة مع اليوسنة الى اسفل فتخلق  
 الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات

خسته  
 كواريسو  
 وثلاث  
 ورقات



ثم اختبرمت اجسام الاموات الي ارجائها التي صعدت  
 عنها فاراد الله تعالى ان يخلق الفلك الاعلى بما فيه فاذا  
 را الفلك الاعلى الاسفل دورا ثمانية فامتزجت الحرارة  
 بالبرودة والارطوب باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة  
 وذلك انه جعل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر  
 النار وجعل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر  
 الهواء وجعل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء  
 وجعل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض  
 فهذه المزاج العناصر وهو مركب از مزاج الطبيع تتر  
 فخلق منه العوالم العلوية وركب منه المعدن وهو اول  
 المركبات الثلاثة ثم ادار الفلك الاعلى على الاسفل  
 دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان والبهائم ثم ادار  
 الفلك الاعلى على الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان  
 الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها والحملها  
 تركيبا وهو عرضا لما نحن صيدده من هذا العلم  
 الطبيعى **فصل في الاخلاط الاربعة الاول**  
**خلط الصفراء وهو جاري يابس اقله متولد من**  
**عنصر النار الطبيعى** وسكنه من الانسان الكبد  
 والثالث **خلط البلقم وهو بارد رطب** وسكنه  
 متولد من عنصر الهواء الطبيعى وسكنه من  
 الانسان الكبد **الثالث خلط البلقم وهو بارد**

المزاج والخلق خلط الدم وهو رطب واصله متولد من

رطب واصله متولد من عنصر الماء الطبيعى وسكنه من الانسان  
 الرية والرابع خلط السودا وهو بارد يابس اقله  
 متولد من عنصر الارض الطبيعى وسكنه من الانسان  
 الحبال فهذه الاخلاط الاربعة يتوافقها البدن ومنها  
 صلاحه ومنها فساد كما سنذكره ان شاء الله تعالى  
**فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعى لم يقع في**  
**الابدان مستويا على الاغداد** ولكن اختلف فزاد بعضه  
 بالحرارة وزاد بعضه مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى  
 خمسة امزجة المزاج الاول الصفراوي وهو الذي  
 كثر فيه الحرارة مع اليبوسة وقلت فيه البرودة  
 والرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع  
 الاحوال والاقدام والشجاعة والغلبة وجودة الفهم  
 وقناعة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة فيه  
 اكثر من اليبوسة كان لونه احمر واذا كانت اليبوسة  
 فيه اكثر كان ادم اللون مشرب بحمر واذا استويا  
 فيه كان اصفر اللون والله اعلم المزاج الثاني الدموي  
 وهو الذي كثر فيه الحمر مع الرطوبة وقل فيه البرد مع  
 اليبوسة وعلامة صاحبه يكون حبله البدن كثير  
 اللحم كثير النوم طيب النفس جميل الاخلاق  
 متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من  
 الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه

نخبة شاف  
 ابيض التور  
 شفيذ اج  
 شاكيرا  
 غيرة  
 راس اخ  
 زنجار قرون  
 شاور فل  
 نوتيه قش  
 ملح قاي  
 زبد بحر  
 رغبان  
 درم  
 اصبا في  
 صقلو في  
 مرايت



فيه اكثر كان ابيض اللون مشرب بحم فاد استويا فيه كان  
اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمر والله اعلم المزاج  
الثالث البلغمي وهو الذي كثر فيه البرد والرطوبة وقيل  
فيه الحمر واليبوسة وعلامة صاحبه عبل البدن كثرة  
النوم كثير الرطوبة كثر النوم كسلان يهلي الحركات  
بليد الفهم كثير النسيان لا يحاد يحفظ شيئا واذا كان  
البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض حصبى اللون  
واذا كانت الرطوبة اكثر من البرد كان ابيض ساطع  
اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان رصاصي  
اللون والله اعلم المزاج الرابع السوداري وهو الذي  
كثرت فيه البرودة واليبوسة وقيل فيه الحرارة  
والرطوبة وعلامة صاحبه يكون خفيف البدن خفيف  
الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه  
فيه ضرر عظيم واذا كان البس اكثر من البرد كان  
اغمبر اللون فان استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم  
المزاج الخامس وهو الذي اعتدلت طبائع في ميزان  
الطبيعة عند المزاج وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم  
معتدل الطباع والاعضا في جميع خلقته متوسطة  
الحالات في جميع اموره متايد النظر بين البطي والسريع  
والشجاع حسن الاخلاق مستوعب الهيات في جميع  
اموره والله اعلم فصل في معرفة الغذاء في الابدان

لان كذا اللون واذا كان

اعلم ان الغذاء في قلم البدن وثبات الروح في الجسد ومنه  
صلاح البدن ومنه فساد وهذا الفصل منهم مفيد لا يستغني  
عنه العاقل وذلك ان الغذاء اذا انقسم وتفرق في جميع  
الات العظم التفت الطبيعة واستدعت بالاكل وذلك  
هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذاء طفت على  
الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا اقيت انطفت الحرارة  
الغريزية وكان ذلك سبب القلابة والعطف واذا حصلت  
المادة بالغذاء انقطع قواديم الانسان الحادة على قدر ما تقدم  
عليه الطبيعة وحركة اللسان الذي جعل الله فيه  
معرفة الطعام وتوجان الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى  
الارض من فمخه فاذا كان باسما فقد خلق الله تعالى  
تحت اللسان فخرين جارين يكون منهما ادم الطعام  
ثم يدفع اللسان فاذا جاءت المنة الى العلقمة وتدفع  
العلقمة الى المري وهو فم المعدة الى ان المعدة كالقارورة  
لها عنق وجوف فاذا نزلت الى جوفها قليلا قليلا ومثلت  
فهو الشبع المعروف وقد خلق الله في اسفل المعدة خرقا  
فينضم حين الشبع انضاما شديدا وتكثر الحرارة فيخل  
الغذاء بالنطق بواسطة الرطوبة فينضم وينزل من ذلك  
الجوف قليلا قليلا الى الامعاء متى قلت الرطوبة في  
المعدة يعب الطعام باسما مع كثرة الحرارة فتلقب الطبيعة  
وتستدعي بالما وهو العطش المعروف فاذا لم تحصل



مادة الماشقة الحارة بجميع الرطوبات الاصلية وكانت  
ذلك سبب الهلاك واذا حصلت مادة الماء عملت  
الطبيعة بوساطة الرطوبة فيلطف باقي ذلك الطعام  
كله الى الامعاء تحت المعدة الى الشاوي فتطبخه الطبيعة  
طبا فانيا في الامعاء وهو ما لم ينفذ ابيض تدفعه ثم ترفع  
الى افواه لها الى الكبد وهو لجة حمراء على اليمين من تحت  
القلب فتطبخه الكبد طبا ثانيا لثا فيصير دما احمر مختلفا  
على اربعة اصناف الاول رغوة صفراوية خلق  
الله تعالى لها المرارة وهو كيس معترض بين الكبد والمعدة  
له فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة ويدفعها في اوفاك  
معروفة بقم لها الى المعدة فيعينها على الهضم بكثر الحرارة  
الصنف الثاني فضلة سواد وية ودم متعكر خلق الله  
تعالى لها الصالح وهو جراب له ثلاثة افواه احدها  
الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويدفع منها كل شيء  
الى المعدة بالغ الثاني فيعينها لجموعته وقبوضته  
على حودة الهضم ويقوم بها والغم الثالث متصل بالبر  
يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة فتتزلزل مع الغايط  
المعروف بالصنف الثالث فضلة ما به لازجه بيضا  
خلق الله تعالى لها الكل يمتصها من الكبد فيكون منها مادة  
شحم الكلى والباقي ينزل المثانة وترفع الطبيعة بولا وهو  
البول المعروف بالصنف الرابع هو الغذاء الخالص سقي بقي

من هذه الفضلات الرديئة شيئا فقد خلق الله تعالى لها عرقا في  
خدية الكبد من اعلا يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا قليلا ويمر  
ساعة ثم يتقسم الى عرقين احدهما الى اعلى البدن وينصرف  
لعروق والثاني يهبط الى اسفل البدن فيتنشق ايضا الى  
عروق كبد وصغار فيشرب كل عرق منها بقسطه صغير كان  
او كبير فيكون منه مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح  
فيه الى الاجل المحتوم فان كان ذلك الغذاء معتدلا صحى الجسم  
منه صحة البدن ويتخرج به الطبيعة بخار صحى الى القلب فيصعد  
ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن فلا يزال البدن صحيا  
وان زاد بعض الاخلط غلب وقصر عنه غلب عليه المرض  
من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكرها عليك انفراد الا ان  
ان شاء الله تعالى زيادة خلط الصفراء وهي اذا اكثر  
الانسان من الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل  
والشوم ولحم الكبد ونحو ذلك فخرجت الطبيعة من الجوف  
الى الدماغ بخار صفراوي غني معتدل فيحصل صداع  
في الراس وشقيقة وقلة النوم وشوة فيفن العروق  
وحارة للسان فان عدل عن ذلك والى صفة البارد الرطب  
واجتنب الحار اليابس اعتدل سرجه وان شابه  
حتى كث وزاد اي ذلك اليوم فثا كثره خطرة عظيمة بالحرق  
والحمارة واليرقان الاصفر والاورام الصلبة وحم الغب  
ومعي التي تنوب يوما ونقيب يوما فاذا ظهر احد هذه



الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفراء ونذكره في الباب  
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط الدم  
اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباخ  
الدسم والحلو ونحو ذلك حاجت الطبيعة في البدن بكثره الدم  
فتفتح بخار رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق وغليان  
الحوارق وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذلك واستعمل  
ضده كشراب الحبل والرومان الحامض والكل القوابض الحامض كما  
لموارد ونحوها وقع الاعتدال وهيئة البدن وان شاع  
الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطر كغليان الدم  
وحمة العينين والرمم والجذري والدمامل والاورام الرخوة  
فيحتاج حينئذ الى المسهل والحجامة ونذكره في الباب  
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط البلغم  
اذا اكثر الانسان من الاغذية البلغمية كاللبان والفواكه  
والبارد رطب بجزت الطبيعة في البدن الى الدماغ بخار  
بارد رطب فيقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل  
وثقل في الحواس فيبد مرض البلغم فان قطع ذلك  
واستعمل ضده كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل  
حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان وقع  
التساؤل زاد هذا الخلط فصار الى امراض عسر البرص  
مزمنة كالبرص والناجم والسكته والحمى المطبقة وهي التي تطبق  
سبعة ايام بغير حرارة وتبعج الحرارة عظيمة من الجوف  
الى

الى الدماغ والى جميع البدن وهي البخارات المعروفة بالسبع فينيد  
يقع الخلاص او الهلاك واكثر الباس بهلاك بذلك فاذا اظهر  
احدهما العلة فينبغي شرب مسهل البلغم ونذكره في الباب  
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالى زيادة خلط السوداء  
اذا اكثر الانسان من الاغذية السوداء كالعسل والرخاوة  
وحم البقر والباخيان ونحو ذلك حاجت علة السوداء في  
المرض السوداء بفترة في البدن وشدة عطش وقلة  
النوم فينيد ينبغي ان يعول عن ذلك ويستعمل شراب  
العسل وهو ان يتنوع رغوة العسل ويخرج في كل رطل منه  
درهم زنجبيل ودرهم فلفل ودرهم مسك وشراب لبن البقر  
من تحت الفرج مع السكر ويأكل كل حار رطب خفيف فانه  
يخلص فان شاع الى ذلك الى امراض خطر عسر البرص  
مزمنة كالجدام والجرب والحليكة والفالج والسكته والذق  
والسلي في الربيع وهي التي تغيب يومين وتسوب يومين  
والاكثر ان تنقطع فينبغي شرب مسهل السوداء  
ونذكره ان شاء الله تعالى في الباب الثاني من الادوية  
واعلم ان الطبيب الحكيم الماهر ليس بشرط عليه ان يبري  
العليل فضلا عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في  
العلم وحال المريض فان وجد سبيلا الى العلاج عاجلا  
والعافية متوقعة على امر البارئ جلا له وان كان السبب  
قد اسرف بالمريض على الهلاك اسكت عن العلاج وا



وأسباب الهلاك تلك سبب الادل بالقتل والجهد والتزدي  
 والحرق والشرقة ونحو ذلك فان الروح حين الوقوع تنزل الى القلب  
 باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة فاذا فحست صندها وكان بمقدور  
 الله تعالى الهلاك فثبت الرطوبة الاصلية وانظفت الحرارة  
 العوزية قليلا حتى يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عتيها  
 السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو  
 انقضاء الاسباب الاربعة فان سن الصبا حار رطبا طبيعة  
 الحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها  
 الى عشرين سنة ثم يحدث الجبس مدة سن الشباب  
 وهو الى اربعين سنة ثم قبد والمائية وتبرد الطبيعة  
 ويظهر الشيب وتنقص القوة وتغير الطبيعة باردة  
 رطبة مدة سن الكهولة وهو الى سبعين سنة ومنها  
 الى ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامتا  
 وتكمن طبيعته الحياة لضعفها وذلك اول سن الشيخوخة  
 فتزال الرطوبة الاصلية تقني وتنحل والحرارة العوزية  
 تظفي حتى يقع الغني الى مائة وعشرين سنة في الغالب  
 وفي النادر لاحد لاكثره الالباقدر الله من الابل المسمي  
 ثم تظفي طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي  
 والحاجم المقدر للانام والله اعلم **الباب الثاني**  
 في طبائع الاغذية وان دونه فصل في الاغذية هو الطعام  
 والادله ونحو ذلك مثل العواكه وعينها مما يتولد منه غذاء

فيكون  
 زيادة احد هذه الالفاظ الاربعة

يقوم عليه البدن وتذكر من ذلك ماكثر استعماله ونفعه مما  
 يليق بهذا المختصر ليله فيلوا كتابنا هذا من فائدة الجيوب  
 الحنطة حارة رطبة ملينة للطبيعة دقيقتها مع الحلبة حلال  
 الاورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد  
 في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه ويشي الاعضاء الضعيفة  
 وقطيرها ثقيل الا يكاد ينقصم وخيرها جيد معتدل  
 للغد الا فرحار يابس معتدل ملين خفيف لطيف  
 اذا ارضخ باللبن الحليب ولحم الفرائخ والكل بالعسل والسكر  
 والسمن تولد عند اجيده او اذا ارضخ باللبن الحامض المنزوع  
 قبض اطلاق البطن الدرس يابس بارد معتدل عليه  
 حينئذ على المعدة سريعة جيدة سويقها مع السكر يظف  
 للامراض ويظفي الحرارة والوهيج الذي في الجوف وخطيرها  
 اذا اكل مع لبن البقر والسكر قوي الاعضاء وخيرها  
 مع الوايب المنزوع اذا عمل مع حسا وشرب حار يقبض  
 اطلاق البطن الضعيف بارد يابس قابض نافخ ثقيل  
 سريعة يقبض اطلاق البطن واذا ارضخ ويطبخ واعتصر ماؤه  
 وشرب مع السكر اطلاق الحرارة والوهيم الذي في الجوف  
 وخير ثقيل على المعدة نافخ دفع ضرره ان يركل بالعسل  
 والسكر وورق النرايح الدخن بارد يابس ثقيل على  
 المعدة بطي الهضم يهيج العلق السوداء لا يصلح اكله الا لاهل  
 الكلد ويوكل باللبن الحليب والسكر وبقوق الفرائخ والسمن



فيعتدل قليلا واذا اكل خبز يابس وجبه مقلوا قبض اطلاق  
البطن الحار بارد يابس ثقيل كما لدخن في الفول ورويته  
يقبض اطلاق البطن رقيق اخف من جبه اللوسا جها بارد  
يابس ردي ثقيل يبيع السواد وهرقا جارلين خفيف  
اذا شرب مع الحس والسكر لين السبات التي قنوه  
الصدر والعروق والاعضاء المفاصل الاقط حار  
يابس خفيف واذا اطلع باللين والسمن صار  
جار رطبا يلين الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل  
الباقلا وهي الفول بارد يابس ثقيل ردي وقع صدره  
ان يوكل منزوع القشر مع السكر الحار رطب اذ  
الامع السكر فتت الحما في الباه وولد غذا جيدا للون  
حار رطب دسم اذا الامع السكر زاد في جوهر الدماغ  
والبصر وتفتت الحما ويقوي الباه وولد غذا جيدا  
السمسم حار يابس دسم يغني النفس اذا اكثر  
الكله ويزجي المعدة ويضعفها ويقال بشهوة الطعام دفع  
ضرره ان يوكل منه قليلا مع السكر الابان افضلها  
لين الانعام وفي كل لبن منها ثلثه جواهر جوهر بارد  
رطب مطلق وجوهر خسي بارد يابس قابض وجوهر  
زبد رطب يلين لبن البقر اجود الابان لقوله  
صديقه عليه السلام بالبان البقر فاذا لبسها شفاها  
وسمنها دوا ولحمها ذي وحليب البقر اذا شرب من تحت  
الفرع

مع السكر خصب البدن واصفي اللون وزاد في الباه ولين  
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقطع كان  
باردا رطبا ثقيل دفع ضرره ان يطلع على النار حتى يذهب  
الحماية عنه ثم يتعمل كما ذكرنا واللين الحامض المنعقد  
بارد رطب رطبي الحار ويسكن الريح الذي في الجوف  
وسمك اطلاق الدم الاحمر والرايب المنزوع الحامض  
بارد يابس قابض اذا جعد على لوح ورة حامض والطلع  
على النار والامحار قطب البقر وسك اطلاق الابيض  
لين الحما حار رطب خفيف يلين للطبيعة وسمنها  
كذلك ولحمها كذلك الا ان لبن البقر اكثر وسومة منه وانفع  
للبقر سائل الحما حار بارد خفيف اذا شرب من  
تحت الفرع نفع المرض والاصحا وكان صحه لجميع البدن  
واذا اطلع وجعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن  
وشد المعدة وفتق شهوة الطعام لين الالبان حار  
اذا شرب مع بولها من تحت الفرع قطع الوباء من البطن  
والمشانة والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض فاذا  
اطلع على النار خف من الثقل واسمك اطلاق البقر  
وساير الالبان بعد ذلك ردي الزبد حار رطب  
اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب  
من تحت الفرع زاد في جوهر الدماغ وفي جوهر البصر  
ويبين الطبيعة اليابسة ويذهب الحما الذي يظهر



في البدن ويقطع جميع العلال السود اذ يسهل اجود من الزبد  
وايسس فاذا انقص وصفته التفتيق ان يضاف اليه مثله من  
المساوي يجعل على نار ويحرك حتى يذهب الما عنه زوال  
يبس وكان انفع من الزبد لما ذكرنا فيه وهو اصح ما دخل  
في الجوف وابلع من جميع الادوية **الحوم** اللحم الضأن اجودها  
واجوده اللحم الكباش الحولي حار رطب اذا اشرب مرقه  
مع اسمن والكل لحم لين بجميع العروق والمفاصل والاعضا  
وراد في القوة وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب  
بالنسبة الى اللحم الضأن يشد البدن وينبت اللحم ويصلح  
الكلى في الصيف اللحم البقر بالنسبة الى اللحم الضأن  
بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلال السودي دفع ال  
الضأن ضره ان يوكل بالشم الكثير والفلل والزنجيد  
واللوامح الحارة الحريفة ويشرب مرقه مع العسل  
فانه جيد لحم الابل بارد يابس ثقيل ردي بالنسبة  
الى اللحم الضأن وباقي اللحم للحوم الصيد مثل الضب والذغال  
والارانب رطوبها لا بارد يابس ردي بالنسبة الى  
لحم الانعام لحم الطيور اخف من اللحم الانعام وعندها  
واجودها اللحم الغزالين **والسمك** السمك انها حارة رطبة خفيفة  
معتدلة وباقيها بالنسبة اليها ردي السمك بارد رطب  
واجوده السمك اذا ابلغ بالسمك والصدف والكواخ الحارة  
الحريفة ينفذ وراد في الباه والمالح اج من الصريح

اوليس

وايسس والله اعلم البيض زلاله بارح رطب وصغرت حارة رطبه  
ولا يصلح فيه الاكل الا صغرت واما الزلال فردي فاذا اطحنت  
الصغرة بالسمك والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر  
والغواكه الحولي احسن الغواكه واجودها الفلج العلي  
والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد  
في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضا  
ولا يوكل الا على الطعام فاذا اكل على الريق خدتها الال  
الهضم سريعاً قبل الفضاخ لشدة شهوة السبد  
اليها فيقع منها شدة في مجاوي الخد فيحصل منها  
ريح السداد المتعندة في الجوف والعسلية تصلح  
للحمول في الشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح  
الحولي للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة  
في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث قدرا يسيرا من السكر  
فقط والفانيد اجود لهم من الفالودج والله اعلم  
الفانيد **خفيف** هو السكر الخالص المعمول على النار  
وهو حار رطب خفيف ينقي قبيلة لويه ويصلح الصوت  
ويلين مثل الفانيد الصدر وينفع من السعال  
والله اعلم **قصب السكر** مثل الفانيد الا انه  
اقل حرارة منه فاذا اقشر وغسل بما حار واعصر ماؤه  
وشرب معد كالفانيد وكان ابلغ منه واجود  
العنب اجوده ما كان ناعما حلوا شحما وهو حار رطب



دسم يزيد في الباه ويقوي الاعضاء ديلت اللحم ويولد  
غدا جيبا الزبيب الحار رطب خفيف ملين يشد  
الغضب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي  
المعدة ويرطب الطبيعة ونواه بارد يابس قابض  
الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد البدن  
ويقوي الباه المر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات  
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة  
في البطن ولكنه نافع دفع ضرره ان يؤكل بالقتل الحديث  
الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقتل ويقول  
برد بعد ايجل حر هذا دحر هذا بعدل برد هذا  
المور في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر  
والطبيعة ويولد عدا جيدا وفي الشتاء بارد رطب  
ثقل دفع ضرره ان يؤكل بالعدل فيعتدل  
ويعدل كعدل في الصيف وهو يؤكل قبل الطعام  
وسع الطعام ولا يؤكل بعده فيكون ثقيلا  
الرومان الحلو حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت  
ويطيب النفس وهو صالح للاطفال والمرضا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم  
هذا الا وفيها حبة من الجنة فينهي ان تؤكل بلحمها  
ليصادف الانسان تلك الحبة فتكون شفا من  
الدم والكاسن في الجوف الرومان الحامض بارد يابس قابض  
خفيف

خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق قطع  
الحما اذا عرفت رمانه حامض في مهراس باجمعهما قشرها  
وبها والملت دبغت المودة المسترخية وقوتها وفتقت  
شهوة الطعام ونفعت وجع السرة واذا احرق قشر  
الرومان اليابس وسحق ودر منه على القروح التي اعيى  
علامتها من شدة الفساد انتقاها واصلمها السفن جال  
بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب الطحال  
ويملك اعلاق البطن الخوخ بارد رطب ثقل على المعدة  
لا تكاد ينهضم دفع ضررها ان تؤكل بالتمر كما جاني الحبة  
البطيخ بارد رطب بطي الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية  
ويطفي الطعم ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحرارة التي في  
الجوف اذا اكل مع السكر الابيض الفجل بارد رطب  
ثقل ينهضم ولا ينهضم ويعور ويثقل على المعدة  
وباقى الفواكه والبقوليات كلها باردة رطبة يابسة  
الا ما ذكرنا الا ان يعضها اخف من البعض واذا الملت  
جميع الفواكه والبقوليات فلا يصلح بعدها شرب  
الماء وان كان سببا للعلل والا مرضا الرديم ويطلق  
نفعها وينفعها واسه اعلم فصل في الادوية  
ما يعالج بها المرض فتذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر  
وما اكثر استحاله ونفعه بحر باسها ان شاء الله  
تعالى وكان موجودا العسل سيد الادوية قال



قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليكم شفاء بين القرآن والعسل وقال صلى الله عليه وسلم  
 عليكم بالسنا والسنون وهو العسل وهو  
 وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبة الرديئة  
 عن الجسد وينقي الجروح النافسة فاذا انزعجت رغوته  
 صار حاراً رطباً يقصر العلال السوداوية وهو جيد يخفف  
 في اعماق الحروق وينقيها من جميع العلال واذا جمع  
 مع الملح وعرك بهما تحت لسان النبي الذي لم يتكلم  
 فانه يتكلم سريعاً ويزداد فصاحة وفي حديث غريب  
 من سات وفي جوفه شيء من العسل لم يمس النار  
 السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاخذية عند ذكر الالبان  
 وتذكرها هنا في الادوية كما قدمنا في الحديث  
 الصحيح عليكم بالبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دوي  
 وهو الذي وقال عليه السلام وجهه لن تتداوي العرب  
 بشي ما السمن وهو حار رطب ثقیل عالي المحدث  
 فاذا انقضم كان ابلغ شى في العلال السوداوية  
 وهو ادم من جميع الاشياء الدسيمة فاذا دخل  
 في المراهيم اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح  
 والنوم قال بقراط الحكيم الثوم شفاء للناس  
 من السموم القاتلة وهو حار يابس حريف اذا اكل  
 مع العسل على الريق تقطع البلغم والرطوبات الفاسدة

من الجوف

من الجوف ويقوي المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة  
 واذ ذهب البواسير وطيب النكفة وحلل الریح المنعقدة  
 ولم يفسد صاحب السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام  
 وضمد به البواسير الرطبة سلكها وقطعها واذا ضمد به نضش  
 الافاعي والحيات وعض الكلاب والوحوش وكل شيء  
 لوسم يبرئ في البدن قطعه وكان سبب اللعافيه الحبة  
 السوداء قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء  
 فيها شفاء من كل داء الا السلام والسم بموت ولو كان  
 شيء يذهب عن ابن ادم الموت لاذعته الحبة السوداء  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلحق الحبة السوداء  
 على الريق بالعسل وهي حارة يابسة وقيل مرطبة  
 خفيفة اذا العقت بعسل متزوج الرغو على الريق قطعت  
 البلغم والرطوبات النافسة واذ هبت الريح المنعقدة  
 في الجوف سكنت ارجاع الظهر والمفاصل ولينت  
 المفاصل ولينت اليبوسات المزمنة وعطمت الداء  
 عن الجسد ومنعته ان يتولد والله اعلم بالصواب  
 قال صلى الله عليه وسلم ما ذا في الامر من الشفاء  
 الرطب والشفاء قال ابو عبيد الشفاء معروف الرشاد  
 الذي يسميه العامة الحار وتسميه اهل اليمن الحلف بالام  
 والصبر معتدك الطبيعة يدخل مع كل دواء مرهم  
 رطب منه وهو امان للجوف من جميع العلال اذا دخل

ن



المعاجين والسفوفات وهو ينفي الجروح والقروح  
من الفاسد ويبرد الريح المتعده في الجوف واذا اكل  
منه كلابوم درهم قطع كل علة في الجوف واعانت العروق  
الدمية الخبيثة وقتل الدود المتولد من السفوفات في  
في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة حسب  
الرشار وهو الحنف وهو قد منافعها في الحديث النبوي  
وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يبرد الريح  
ويقطع البلغم واذا اكل صا حار يابس اذا سجد منه  
على الريق قطع اطلاق البطن وقوي المعدة وفتق  
شهوة الطعام واذا استحق نساء وسف ولحق مع  
العسل المنزوع الرغوة لين الطبيعة واسهلها واخرج  
الدود مع الودش وحسب القرع وحسب الاخيه والشرية  
منه ثلاثة دراهم الفلفل حار يابس خفيف حريف  
يقطع البلغم ويبرد الريح ويبرد الرطوبات الفاسدة  
ويفتح السدد اللزجي ويقطش ويدخل في المعاجين  
والسفوفات فيقوي نفعة الرنجيل حار يابس خفيف  
حريف يفتح الريح المتعده في الجوف واذا اكل في  
العسل قطع البلغم ونفع الحار ولين الصدر  
ونفاقتة الريه وحسن الصوت وطب اللهته  
وزاد في الباء المرتك باردي يابس يكن او جاع القروح  
والخروج ويبرد ويقطع الرطوبات الفاسدة عشرها

خمرضا

١٢  
١١٢  
خصوصا اذا جعل مرابح الحار وفيه لين وينبت اللحم فيها ويما  
اعماقها خصوصا اذا جعل المرتك والسمن والصبر فانه ينبت  
اللحم الصالح ويندب الفاسد وينفي الجروح والقروح حتى تحتم على  
على القحة الخال باردي يابس قابض يقطع نزيف الدم من الجروح  
اذا قطر فيها الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهالج ويقطع  
العلك الدمويه واذا جعل مع خبز السمن وجعل على حرف  
النار يكن الوجع من ساعته ويخفف الورم واذا وضع  
واذا وضع على الاصداع مع الافيون مسك الصداغ واذا جعل  
واذا جعل في مرهم نقي الجروح والقروح الفاسدة واذهب  
خيشرها واسكن وجعها واذا شرب قوي المعدة واذهب  
الطحال واذا جعل ادمما للطعام كان اما ناسا من علة ذلك  
الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخال وقال  
سيد ادم الخال وفيه منافع كثيرة السليط حار يابس  
ملين معتدل خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن  
به البدن لينه وطرد الريح اليابس عنه واذا شرب عصيره  
حاريا من المعصره ثلاثة ايام قطع حمى الربع ويدخل في المراهم  
والادوية وهو خفيف لطيف الحليه حار رطب اذا طبخت  
بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة واطلقت  
حمى البول وقتت وتولد عنها غذا اجيرا وفي حديث  
عزيب لويعل النامس ما في الحليه لا شربها ولو بوزنها  
ذهبا وصفه طيب الحليه ان يلقى اولا وحدها على النار في ماء



اربع مرات او خمس مرات كل مرة تصفي من الماء ويضاف اليها  
 ما جديدهم تطحن بعد ان يجفف وتقرب بالسفن ضرا جيدا  
 ثم تطبخ على نار لينه ويطبخ فيها حب الرشاد و السكر  
 ثم يتركها قليلا وتترك في اناء مدهون وتعمل والله اعلم  
 المصطكي بارد قابض يقوي المعدة الضعيفة ويعتق شهوة  
 الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الامعاء وينقيها  
 من الرطوبات الفاسدة الكندر وهو اللبان المذكور وجوده  
 الحاصل السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم  
 وينفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم المقوف  
 حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الرشح ويقوي المعدة  
 وينتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب  
 النكهة بزر قطنة بارد رطب اذا نقع مع السكر في  
 سا بارد وماورد وعصر ماؤه وشرب سكن الحارة والطفى  
 الرشح الذي في الجوف واذا نفع وحده في الحال ساعة وطال  
 به الا ورام والدماميل سكن الوجع وخفف الورم  
 واذا قال سار بارد اياها قابضنا واذا اخذ منه درهمين  
 مدقوقين مع درهم حب الرشاد وسف الجميع على الريق  
 قطع اخلاق البطن ملح الطعام لولا انه للاجسام يدمج  
 رطوباتها الفاسدة لطبت وهو حار يابس لطيف خفيف  
 قابض يجلد اذا جعل في السخرفات القابضة قوية  
 المعدة ودفعها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة

وحلل الرشح المنعته واذا نقطع في ما حق يخال وشرب  
 اسهل الفقر والبليغ والسودا الله اعلم الا هليلج  
 الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين  
 اسهل الصفرا اسهل محكما والشربة منه خمسة دراهم  
 والمضعيف ثلاثة بعد نزاع النوايدق ويسف مع السكر  
 ويحسن بعمل ثم يلحق على الريق فانه نافع مجرب  
 الا هليلج الكابلي بارد يابس وقيل حار يابس  
 معتدل ملين وهو اجود من الاصفر مسهل البلغم  
 اسهل محكما الشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للمضعيف  
 بعد نزاع النوايدق ويسف مع السكر ويلحق مع العلاء  
 على الريق فانه نافع جيد مجرب الا هليلج الاسود بارد  
 يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود منه  
 الا صفر ومن الكابلي يسهل السودا اسهل محكما والشربة  
 منه خمسة دراهم وثلاثة للمضعيف يدق ويسف عليه  
 الريق فانه نافع جيد ويدخل في السخوفات والمعاينين  
 فينفع نفعه وينقي الجوف من العلل الكا منه السا حار يابس  
 ملين معتدل يسهل الصفرا والبليغ والسودا اسهل  
 محكما والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للمضعيف بعد  
 ان يدق ويلحق بالعدس على الريق قال الله عليه وسلم  
 عليكم بالسنة والسودا فانه شفا من كل داء الا السام  
 والسنة هو العدس وفي رواية اخرى عليكم بالسنة



والسنة فانه شفا من كل الاوصام والسنة هو العسل  
وفي رواية اخرى عليكم بالسنة فانه شفا من كل الاوصام  
السهلة وتذكر منها واحد ايحدها يرخد ثلاث اواق  
تحت هندي وهو الحنظل منزوع اللب و النوي وثلاث  
لواق سكر وحب دراهم سنا ورقا غير مدقوق وحب  
دراهم اهلبيج اصفر اذا اردت مسهلا الصفرا اذا اردت  
مسهلا البليغ كان اهلبيج كالبلي و اذا اردت مسهلا السودا  
كان اهلبيج اسود ويكون الاهلبيج منزوع النوي مدقوقا  
وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاث دراهم  
ثم يجمع الكل في انا واحد ويفر بالما ويغلي على نار لينه  
ويحرك حتى ينقص الماء ويبقى قدر سيرا قد نزلت  
فيه الرغوة من الجميع ويصفى بخرق في انا اخر ثم يتناول  
ويشرب جميع ذلك المطبق على الريق فانه يسهل السهالة  
محكما ان شاء الله تعالى وعلامة حذرها النفع بعد الاكل  
ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه ويشرب  
لبنا حامضا منعقد له يوم وليلة وهو القطيب الجيد  
المعروف فانه يمكن ذلك العطش ثم يشرب بعده  
سرق الفواريج وياكل لحمها على خبز خبز الحنطة فان ذلك  
نافع للاسهالات جميعها وانه اعظم الفصد  
والحجامة اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تتركه  
انفع للجسد واوفر لقوة البدن لانه من خالص العا  
الذي

الذي به قوام البدن وثبات الروح فيه فاما الفصد فانه خطر لانه  
وربما لم يصب وربما هلك صاحبه ولا ينبغي الا للحكيم ماهر وامام  
المتعاطي فضا من عند التلف فلا ينبغي له ذلك والحكام  
يفصدون الاحمال عند عيها ن الدم الكثير واسرافه في البدن  
وعند العلال العظيمة فيخرجون منه قدر يعرفونه عند روية  
الشخص العليل واذا احتاجوا الى اقل من ذلك فصدوا غير  
الاحمال بما يوافق خروج نفع العلة ويكون اسلم قليلا  
من الاحمال كعرق الكعب الذي اعتاده الناس لكثرة  
التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة واما الحجامة  
فهي تنفع من العضادة واسلم لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم الشفا في ثلاث في لعقة من العسل او شرا  
من الحمامة او شربة من ناره وما احب ان اكتوي وقال  
بعض الحكماء عجت بالفصد ليفيسم وكحتم ليفيسم  
ولا تكون الحمامة ايضا عند الصرع واما اذا صارت  
عاده كل حين كان ضررها اكثر من نفعها لما قدنا  
من توفير الدم وترك الحمامة وجميع السهلات اتقى  
واسلم بما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ويحتمل  
في نقرة الرأس للرمم العظيم وحمرة العينين وما  
يقول في الرأس من الثقل من زيادة الدم وكثرة حجامتها  
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخذعين والاعمال  
لثقل الرأس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة الكهين



المعادين تحتها لما يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم  
وتثقل البدن وحجامة القلب تصفد ما يتولد فيه من الكد والسر  
والوطيات الفاسدة الصادرة اليه من الكبد والريّة والطحال  
ومن بخارات الاغذية وحجامة العذين والساقين مما ينولد  
في البدن من الدماميل والعلل الدسوية والسوداوية ومن قرا  
كل علة وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة بما بارده ويدبر على الحجامه  
مرثما موقوتا مخولا فانه سكن الوجع ويبرئ الالم وينشف  
باني الدم من الحجام ولا يأكل المحنم الا بعد ساعة زمانية  
وتجنب المرحات والحوضات فانه شفا ان شاء الله  
سعال صفة عجوز يعطى كل ربيع في الجوف ويقطع الرطوبات  
الفاسدة وينفع السرد ويقوس في اعماق العروق ويخرج  
العلل من اقطارها ولا يتقيم معه داء في البدن يؤخذ  
صمغ سقطري وحب الرشاد والحبة السوداء وقليل من الجوز  
واقليل سودا جزا متساوية يدق الجميع ناعما ويغسل  
بجمل منزوع الزخوة ويستعمل على الرية كل يوم مثلك  
حبة السجور فانه جيد بحرب صفة سيفوف يقطع  
البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات الفاسدة ويبرد  
الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحسن الصوت  
ويزيد في الحفظ ويذهب اللسان يؤخذ قلفل  
وزنجبيل احدا متساوية بعد الدق ناعما ويضاف  
اليهم مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسخنة  
الناعم

الناعم ثم يرفع ويستعمل على الرية قدر ثلاث دراهم عند الفطور  
وعند النوم مثل ذلك فانه نافع جيد بحرب سمينه تحصب  
البدن وتنفي اللون وتنيد في الباه ويتولد منها غذا جيدا يؤخذ  
كيلة حلبة تغلي على النار اربع او خمس مرات كل مرة يصفى  
ماؤها ويصفى البوها ما يجد ثم تنشف ثم تطحن ناعما  
ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطحنها  
بلبن البقر حتى يغير حانا فنانا ثم يحول عليه عسل  
وسكر سحق قدر الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل  
فانه نافع جيد كما ذكرنا صفة المراهم اعلم ان المراهم فائدة  
تنقيه الجروح وللقروح وتنزع ما فيها من المدة والرطوبات  
التي يتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها  
الطبيعة اليهم الجرح فان اجتمعت معنك وطال  
مكثها الملت اللحم وفتحت الجرح ووسعت ورمها غارت  
في البدن الي موضع الروح فيكون سببا للهلل فينبغي ان يراها  
ومتا بلتها كل يوم بوضع شئ من المراهم الحادة الناطقة  
عليها حتى تغرس في اعماق الجرح بغير ضرر ولا سفة  
وتستخرج ما فيه من تلك الرطوبات الفاسدة وتنقيها  
خارج الجرح وتذكر منها مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل  
به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم للجرح والقروح الفاسدة  
والصالح يذهب منها اللحم الفاسد وينبت اللحم الصالح  
ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مرثما يبق ناعما ويخلط



ويضاف اليه صبر سطر يحمد قوفا ناعما ثم يعجنها بسخن  
 بقر عجنا جيدا حتى يخرج الجميع ويصير دأشا واحدا بين  
 الرقة والغلاظ ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا وكما  
 ار من كان اجود واذا اكثرت الرطوبة الفاسدة في جرحه  
 او قرح فيضاد الخل الحاد الي اسمن المذكور ويعجن بهما القبر  
 والمزك المذكور فان ذلك ياكل الفساد والوسخ جميعه ويكن  
 الوجه وينقي الجروح ويبرأ به سرعا ان شاء الله تعالى  
**الباب الثالث** فيما يصلح للبدن في حال  
 الصحة اعلم ان هذا الباب اسم ابواب الطب لان لاحتمال  
 في حال الصحة خير من شرب ان دويه في المرض والعاقلة  
 هو الذي يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز سلامة  
 عواقبها ينقسم على قسمين احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة  
 وهو ما نذكر في هذا الباب والثاني مرد صحة مفقودة وهي  
 ما بعد هذا الباب الي اخر الكتاب ان شاء الله تعالى  
 اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان  
 ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية اهمها عشرة  
 اشياء ينبغي تدبيرها ونظمها لحفظ صحة البدن  
 فتعمل اقدر لا يصلح من كل واحد منها وهو الاكل  
 والشرب والحركة والسكر والنوم واليقظة والجماع  
 والاعمال ههنا والعوارض النفاية والعاشر تدبير الحفظ  
 البعد ان كل هذه وتذكر كل منهم على الانفراد الاول

تدبير

تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح من الاكل دون الشبع وان  
 لا يملأ الانسان بطنه البتة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو سيد الحكماء والعلماء ما ملأ آدمي وعاء شرا له من بطنه  
 حب ابن ادم لغيرهات يقطن صلبه فان كان ولا بد ولا يحال  
 فالثلث للطعام والثلث للشرب والثلث للنفس قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم البطن اصل الداء والحمية راس  
 الدوا وعود واكمل جسرا بما اعتاد وتجدد من الناس من  
 اعتاد الشبع والمطام الرديئة والعلل فيه كما منه وان  
 كان صحيحا والا صلح ان يرجع الي ما يصلح من الاكل والماكل  
 على التقدير حتى بعد حاله والاصح للمنز هفين المطاعم  
 الخفيفة المعتدلة كالارز والباب تحير الحنطة والحمة  
 الفرارنج والسمن وشرب لبن حليب البقر والغنم  
 من تحت الضرع ونحو ذلك واما اكل الكد فلا يضركم  
 المطاعم الثقيلة كالهريس والفطر ونحو ذلك والاصح  
 المأكول المعتدل لانه اصل للعافية وللاكل اوقات  
 وكيفية قال بعض الحكماء في كل يوم وليلتين ثلاث  
 الكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة  
 الكلة واحدة وهي عند افطار الصائم ولا بأس بما تعود  
 الناس من الغذاء العشاكرة وعشيا مع القدر اليسير  
 من الطعام واليخود مغضنة حتى يسهل على المعدة  
 هضمه وبالك حاله ويبدأ باسم الله ويختم بحمد الله فهذا



هو الحال الاصلح وينبغي ان تتجنب اشيا المضر فالحذر ثم الحذر  
من اكل طعام في وعاء تستعيفه النفس ومن ادخال طعام  
على طعام قبل ان ينهضم ومن ان تشبع ثمذا مما يسرع  
بالعلك ويكون سببا للهلاك وقال بعضهم شعير  
ثلاث من مملكة الانام ككورد اعبة الصالح الي النقام  
دوام مدامه ودوام وطى وادخال الطعام على الطعام  
وقال الا حنف بن قيس اختار الحكماء من كلام  
الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختاروا منها اربع مائة كلمة  
ثم اختار منها اربعون كلمة ثم اختار اكل ولي لا تشقى  
بالنسا اثنا عشر تحل معذرتك ما لا تطيق الثالث  
لا يعزلك المال وان كثرت الرايع بكفيلك من العلم ما  
تستغنى به واجتمع عند الملك كسري اربعة من الحكماء في  
دردي وسلا اوى وهندي فقال لهم بصيف  
لي كل واحد منكم الدوا الذي لا دامه فقال العراقي  
الدوا الذي لا دامه ان شربه على الريق كل يوم  
ثلاث جرعة من الما الساخن وقال الرومي الدوا  
الذي لا دامه ان تسف كل يوم قليلا من حب الشاد  
وقال الهندي الدوا الذي لا دامه ان تاكل كل يوم ثلاثة  
حبات من الالعليج الاسود والسوادين ساكت  
ولا ان احذقهم فقال له الملك تكلم فقال يا مولانا  
الما سخن ينبغي نعم الكلا ويرخي المعده حب الرسادة

يعني الصلح والاعليج الاسود يعنى الجذام فقال ما الذي تقول  
انت فقال يا مولانا الروي الذي لا دامه ان لا ياكل الا بعد  
الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشقى  
علة الاعلة الموت فقالوا لهم صدق وينبغي ان لا يجمع  
الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة فوي  
تلا يجمع الانسان بين حارين كاللحم والبيض ولا بين  
باردين كالسالم واللبن ولا بين يابسين كالخز  
والعدس ولا ياكل شيئا صلبا ولا نشيدا للمزججه  
على الانسان قطعه فهو صعب على المعدة ان تهضمه ولا  
ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى ينهضم الطعام في  
معدته فذلك مضر فخذ افد كاقنه في تدبير الاله  
اعلم الثاني تدبير الشارب اعلم ان الشارب  
الشارب ان لا يشرب الانسان الا ذوق الدوا وان يشرب  
ساعدا با باره من مخمر شرف اومير كثير الما ويتنفس  
ثلاث مرات يبدأ باسم الله في الاول من كل واحدة  
ويحمد الله في اخرها ويشرب في ان اخرف من الطين وهذا  
هو الشرب الهني المري الصالح وقال بعض الحكماء  
في انا النحاس ردي لا هني وفي العود هني غير مري  
وفي حزن الطين هني مري ويجذر المالحار الاعد والمأ  
المالح والكدر والفتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب  
في انا لا ينظر المافيه كما لكوز والركو ونحو ذلك فانه



لا يدرك ما يندفع في فيه ولكن يكسب الما منه في انا الشرب  
ويبصر ثم يشرب به كما وصفنا هذا القدر كما في تدبير  
الشرب والله اعلم **الثالث** تدبير الحركة اعلم ان الانسان  
لا بد ان ينبغي على معدته من كل طعام فضله ردية فاذا لم  
يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم  
ينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يستريح بها جسمه و  
تنهض تلك الفضلة والا فمع في الحركة ان تكون في وقت  
خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وهي ان تحرك بحركة  
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او شي عفيف  
او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك والرياضة  
قدر معلوم وهو رجا حرا لوجه والبشرة ويبدد والور  
الفرق ثم يقطع ذلك حين في الحركة الفتيغية التي تؤدي  
الي التعب والملل ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا  
مع الشبع وربما ادى ذلك علة عظيمة فهذا القدر كما في  
في تدبير الحركة والله اعلم **الرابع** في تدبير السكون اعلم  
ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من ان يكون  
قائما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك ولا ينبغي ان يستديم  
بعض هذه الحالات الي ان يحصل الملل والاسام فان  
ذلك مضى بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان  
ان يسكن كل واحد مادام النشاط باقيا فمتى بدأ التعب  
والاسام استراح الي الثاني فهذا القدر الاصلح في تدبير  
السكون

١٨  
١٩  
السكون والله اعلم **الخامس** في تدبير النوم اعلم  
ان النوم هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس  
الحاسة وانقباضها مع الحرارة العزيمية من الدماغ الي داخل  
الجوف بخارات معتدلة تنفذ من الجوف الي الدماغ ينوب  
عنها حركة حيوانية روحانية غير حاسمة وقد يستعين  
بكلام معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم  
الطبيعي وفي النوم فائدتين احدهما استراحة الاعضاء  
مما يلا في الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة والراحة  
النفس مما تلا في من التكالب على المهوم ونحو ذلك فني  
النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن **الثاني** ان  
الحركة العزيمية تدخل الي داخل الجوف وقت النوم  
فيكون بها آعانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد  
استمر او القدر الاصلح من النوم ست ساعات  
او سبع او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة والولحظ  
فان فيها اعانة على قيام ذلك الثلث الباقي من  
الليل كما ان السجود اعانة للمصاييم والنوم كيفيته  
وهو ان يفضطج على جنب الايمن ساعة ثم يتحرك على  
الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله تعالى  
وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك فهذا المقدار هو الاصلح  
من تدبير النوم والله اعلم **السادس** تدبير اليقظة  
اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضع زمانه بطاله فمضى سدا



قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان اربح احدكم <sup>شيئا</sup> سهلا لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الامام الفاضل الشافعي رضي الله عنه فيا طيبة الاعمال يمشي سهلا ان قال الكساي السهلا الذي لا شيء معه وذلك ان انك قد مضى عليه وقت التوب غير فائدة فينبغي ان لا يخلص نفسه من عمل ديني او دنيوي معين على الدين وقال <sup>ال</sup> الحنف بن قيس ثلثة لا ينبغي للعاقل ان يتركا كنه علم يتركوه لمعادته وصنعتة متعين بهما على امر دينه ودنياه وطب يدب الاذي عن حبه فهذا هو القدر الاصلح من تدبير البقطة والله اعلم السابح تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوة مع استعداد المني فينبغي ان يخرج في الحال كما خرج الفضلة الودية من الاله ستغراغات والمسهلات لان في حبسه عند ذلك ضرر عظيم وليس للجماع وقت مقدر الا على هذا الحال ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب المنزح الصغير والى السودان لان الجماع يضرها ضرر عظيم لقلة الرطوبة فاما الدموي والبلغم فان كانا فيهما مدرقة على كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصح لهما في الاسبوع مرتين او ثلاثا متفرقا ولا يجمع مرتين وليلة فنية ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع

لان المني من خالص الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا اعتادها الانسان الجماع كثير استفرغ المني اول ثم ياخذ من دم الغذاء او من الرطوبة الاصلية ويكون سببا للعلل والعطب الكثير من الجماع لا يخفى لعمري سرعا وقلة نفعه وعلوه بالشيء قبل وقته والجماع كيفية وهو ان يستلقي المرأة على ظهرها ويعلو الرجل من اعلا ولا حذر لجماع ذلك من المديسة شتم بلا عيبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهواتها اولج وتحررت ثم اذا صلب المان فلا ينز حتى يصير ساعده مع الضم الجيد لها فاذا اسكن جسمه سكونا عظيما نزع ومالت على يمينها فقد ذكر وان ذلك مما يكون فيه الولد ذكر او انثى الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وباقي شهوة وشره ما يعقبه رعدة وحرق نفس وموات اعضا وغشيان وبغض الشخص الملتصق وان كان ذلك محبوبا فهذا القدر الكافي في تدبير الاصلح من الجماع والله اعلم <sup>ال</sup> الثالث تدبير الاقوية <sup>ال</sup> اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوى لان السمع والابصار والبصر لا يحل لهن الا بالاتصال فهو خصوص الروح لا قيام لها في البدن الا باشتتاق الجو الذي قد راس به حياتها وهو غذاؤها كما ان الطعم غذا لاجسام والاصلح من الهوى المشرق وهو الصبا المعتدل اللذيذ

صالح الصغر  
نف  
رجح  
تر فنف  
ولا



للمتشقين خصوصاً مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة  
ونقعا قويا للروح والجسد فهذا هو الهواء الصالح واما  
الجنوب والشمال والذبور فما اعتدل منهن من كثرة  
الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الارل لانه  
لا بد من ملاقاته ولا حيز في الريح المغليظة العظيمة  
والعواصف والرخان المتعكر والروائح المنته خرج من  
حد الاعتدال مجرد فكل ذلك مضر بالروح مضر  
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض  
ذلك فينبغي التنويع منه بالامكان وشتم الرحيمة  
الطيبة فهذا هو القدر الاصح تدبير الالهوية والاله  
اعلم الناس تدبير العوارض النعانية  
اعلموا ان الله تعالى قد علم ان افنة القلب المهم والغيم  
وراحته في الفرج والسرور فاما المهم فهو ظهور الحرارة  
العزيزة الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة  
وان لم يحصل الفرج في المقصود وقع الغم وهو  
دعوى الحراري الى داخل الجوف وظهور طبيعة  
السودا وهي طبيعة الموت وربما مات بعض  
الناس ذلك فاذا اكثر الغم والغيم فحيز الجسم لاجل  
اختلافهما عليه قال علي كرم الله وجهه  
اقوي خلق ربي ابن ادم واقوي منه السكران  
يزيل العقل واقوي من السكر النوم واقوي من  
النوم

١٢١  
النوم اللهم فالهم اقوي خلق ربي اللهم والغيم وهو  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه  
دعم وغم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امثلك  
ناصيتي بيدك ما من في حكمك عدل في فضاورك  
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته  
في كتابك او علمته احد من خلقك او استاثرت  
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع  
قلبي ونور بصري وشفا صدغي وجملا حزين وذهبا  
يهرق مني الا اذهب الله همي وزعمه وابدله مكانها خيرا  
وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يدرك حصوله  
في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض  
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقط  
يعتدل الفرج المفرط ايضا السقيمة فليعتدل ومن  
الى العوارض النعانية شدة الحيف والويل وهما من فاه  
الشيطان والشیطان من النار فينبغي ان يطفى  
ذلك بالها او يسبح الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول  
اللهم اعمر لا تنوحي وادهب عني غيظ قلبي واعذني  
من الشيطان الرجيم فيهن غنيظة وهو غيظ سكر  
ومن العوارض النعانية الحزن على ما فات من المال  
فينبغي ان لا يكثر الا سخطا الدنيا طائفة تأبها والغرض  
انه لو أصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم



حزنا مشال لان يقع الحزن على ما فات من المال فيفقو لوقوع  
 عند في الولد لكان اكبر مصيبة او تقع في الولد فيقول لو وقعت  
 هذه المصيبة في زوجة لكان اعظم مصيبة ونحو ذلك  
 مما يهون عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه ما اقبلتني مصيبة الا ونظرت ان الله فيها علي  
 فلا شفعم الاول ان الله تعالى هو نها علي فلم يقبني  
 باعظم منها وهو قادر على ذلك والثاني ان الله تعالى  
 جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر على  
 علي ذلك والثالث ان الله تعالى باجرني بها  
 يوم القيامة وقال بعض الاباء  
 لا تلق دهرك الا غير مكتوب مادام يصحب فيه روحك  
 البدن فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك  
 الغائب الحزن فهذا قدر كافي في تدبير العوالم  
 النسانية والله اعلم العاشر  
 احضنا البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم تدبيرها  
 وتعهدها منها تدبير جملة البدن وتعاها  
 حال اغتسال من الوسخ والادوية في الاسبوع  
 مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الانسان الرأس  
 وجميع الوجه وجميع البدن من الليل بالزيت  
 والسليط ثم يمسح الرأس بالما والسدر والبدن

بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الرأس  
 ويفرقه وهي سنة تذهب الهم والحزن واليكن الماني  
 الشتاء معتل الحار وفي الصيف باردا واذا وقع  
 الانسان في ضيق نفس وشدة عرق في شغل ونحوه  
 فاليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها تدبير العينين  
 وتعهدها بالكل في كل ليلة ثلاثة اميال او خمسة  
 او سبعة كل ميل يبدأ بطرفه الاول في اليمن والثاني  
 في الشمال فذلك سنة ايضا واجود الكمال الاغسل  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تكحلوا بالامث  
 فانه يحل البصر وينت الشعر وكان يحب الكحل اسماء  
 وتكون المكحلة من زجاج والميالك شعير ويحب ما  
 عدا ذلك من المكاحل صفة كحل جيد للاغنياء  
 البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر التري وهو اجود  
 الكحالات للاصحاء واهل العلل في عيونهم يؤخذ درهم  
 برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم برادة لولو ودرهم  
 صبر سقزري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم  
 كافور ومثل الجميع كحل امث صافي يستحق الجميع بحقه  
 ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل على ما ذكرناه فانه  
 نافع جيد بحسب صفة كحل جيد البصر الضعيف  
 ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحاء واهل العلل  
 في عيونهم يؤخذ درهم زريق ودرهم رصاصا ويضاف اليهم



ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض وما يتقر من المسك والكاور  
ومثل الجميع كحل اثم يحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل على  
ما ذكرنا في الكحل الاول فانه نافع مجرب واذا اخذ خمر  
درهم كحل اثم ودرهم قوتيا وما يتقر من المسك  
فهو كحل جيد يليق بحال الفقير الضعيف والله اعلم  
ومنها تدبير الانسان وتعهدها بالسؤال عند الابتلاء  
من النعم وعند حضور الصلاة الخس وعند تغير  
الشم براحة كريمة كالانهم وبخار المعدة ونحوها فكل  
ذلك سنة وفيه السؤال عشرة خصال  
حسنة مطهرة للنفس مرضات للرب ويطيب النكحة  
ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفوح به الملايكة  
ويؤيد في الحفظ ويذهب الحقد ويحلي البصر واليكن  
السؤال بعود اراك اوبسام ارجو قايمن من الطعن  
معلوم والاخير في الجهول والبلبل راسه بالماء ويبتدي  
باسم الله تعالى ثم يغسله ويغسل فيه عند الفواحش  
ويحمد الله تعالى ومنها تسريح اللحية كل يوم مرة بعد صر  
وبعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة والشم  
فان ذلك يذهب الهم والحزن ويطيب النفس  
ويشرح القلب ويصلح لكل الامور ومنها تقديم  
الاغفار وتنشيط الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر  
مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها

صحتها ويزيد في قوتها ويعينها على الهضم ان يتقاي  
في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين بما ساخت  
من فيه قايلا ملح او ما ساخت وخل ويستعمل بعد النوم  
وهو مصطكي وقرنفل وفلفل وزنجبيل وسماق اجزا  
سواء ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع دقانا عا  
ويستعمل على الريق قدر درهم وقبل الاكل مثله  
وبعد الاكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد مجرب  
ومنها تدبير البول والغائط اذا حض فالحذر من  
اسالكهما ومدافعتهما والبيادر باخر اجهما ولو على  
ظهر دابة فان احتيا كان مثلها كالنهر الجاري  
اذا اند مجراه فانه يتلف ما حوله من العمران والنبات  
لشدت الرطوبة المختلفة الفاسدة وكذلك البول  
والغائط اذا احتيا ولم يخرج سرا عا اتلفا الاعضا  
وانفد جميع البدن ومنها الحنة في الراس واللحية  
واليدين والرجلين فانها سنة مندوب اليها  
وهي يلبس الاغصا وتعوي الفاه وتزيد في نوره  
البصر ومنها الحدي في القدمين فان افتعالها سنة  
وحفظ للبصر لانه قلة الحد اتضعف البصر وتسقط  
المقدار عند الناس وجرحة في الصلاة ومنها  
تغطية الراس واليدين عند ملاقات شدة  
البرد والسمائم ونحو ذلك وكشفها عند ملاقات



الحر والبرد المعتدلين والهوى الطيب فهذه عشرة  
 في تدبير اعضا البدن الصحيح ومعنا ما وردناه فيها  
 يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب  
 الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوصا  
 ونذكره علمه الاول من القرن الى القدم ونذكر العلة ومبا  
 يعيتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا نذكر  
 من الادوية الا السهل المحرب النافع ان شا الله  
 تعالى ونوح الاختصار لنختصر الفايدة ويكون الكتاب  
 جامعاعلي ما ذكرناه في اختصاره في الخطبة ان شا  
 الله تعالى والى الثعلب وهو ان يقرط سرقا شعرا  
 الانسان حتى يصير كالبطة سبه خلط سوداوي  
 العلاج يبدأ بسهل السودا ثم يجرى الموس على جميع الراس  
 ويخلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يعركه  
 بحرقه خشنه قد اغابت في ما طبع فيه بشرطها جميعا  
 بالموس حتى يخرج الدم ثم يطلبه برماد قوم وشيح  
 محروقين معجونين بعمل منزوع الرغوة ومسا  
 البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصنع بعركه بالحرقه  
 الحاره ويطلبه بالخلاص المذكور ولا يفعل ذلك  
 سبعة ايام فانه يبرأ والا فالبعيد الشرط بالموس  
 والعمل فانه يبرئ سريعا باذن الله تعالى فاذا  
 نبت الشعر وكا الراس بالخلق فانه يبت نباتا

حنا والله اعلم اصلاح الشعر وافساده واعلم  
 ان اصل الشعر بخار تدفعه الطبيعة على سبيل الا  
 الاستعاقة من الجوف الى موضع نباته فيخرج من السام فان  
 فان كانت الا خلط معتدله كان صالحا في لونه  
 وهيبته وان تغيرت لزيادة يابس تناثر وتفتت واصاب  
 اطرافه المتنته وان تغيرت بزيادة مرطوبه اصابه رقة  
 وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان ينقع بزقطنه  
 في زيت اوسكيط ويترك يوما وليلة ثم يعصر اللعاه  
 ويجعل فيه شي من الطيب الذي كالماء يجرى ويترك يوما  
 وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه وهو  
 جيد لمحرب وعلاج الرطب ان يغلي زيت اوسكيط  
 على نار لينه ويطح فيه مصطلي ولا دن ثم يستعمل واذا  
 نبت شي من الشعر في موضع غير صالح من الراس والبدن  
 ولذا الانسان ذهابه فياخذ اميونا ويضع يدها ويحسها  
 بخل ثم يقطع الشعر من ذلك الموضع ويطلبه به فانه  
 لا ينبت الا نباتا خفيفا فيعيد عليه النتف والطلا فانه  
 لا يذهب ولا يعود ينبت احد حقيق الراس وهوان يحسن  
 الانسان بيضا في دماغه ووجهه وعينه ويقطع  
 نومه ويزجما يتكلم بكلام ولا يشعر به فاذا استحكم هذا غير  
 العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان وبهما زينته  
 وكما له وسبب ذلك يابس في الدماغ

نمغن انك  
 جريه  
 ماورد  
 فتان  
 الي الاو



يؤخذ عدس منزوع الرغوة وسمن منقعه وجلاب اجزا سواء  
ويجعل الجميع على نار لينه ويحرك تحريكاً جيداً حتى  
ينعقد الجميع حينئذ له قوام كالخلو بالنار يذبح ويستعمل  
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يزي ويشد الاعضاء  
وهو صحيح محروب واذا اصبحت صفرة البيض في مثلها  
سمن ومثلها سكر نبات وطحين واستعملت فانها هـ  
تفعل كذلك الكلف هو تغير الوجه محروب فيه  
مشتبه كانه فاك عصارة السم اذا اخرج عنده  
السليط وقد يكون يابساً وقد يكون متقدراً سبب  
ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلدة الوجه  
العلاج ان كان يابساً فيصح ورق الخنا مع الشوم  
المشوي على رماد حامي سحاً ناعماً ويجعلها بعسل  
ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوماً وليلة ثم يصبح يغسل  
بما حار طبخ فيه ملح وتخال ويغيد عليه الطلاء المذكور ويفعل  
ذلك اياماً فانه يبرئ ان شاء الله تعالى وان كان متقرحاً  
فيصح الحنا المذكور مع البصل المشوي على رماد حار  
ويجفن سمن ويضمد به الموضع وينزل ثلثه ايام ثم  
يغسل بالما الحار المصنوع فيه نخالة ملح ويغيد  
الطلاء بفعل ذلك مراراً فانه يبرئ باذن الله تعالى  
والغذاء حليب البقر على الزبد والسكر ويشرب  
من تحت الصنع ويتجنب كل شيء سواه فانه نافع محروب

جيد الصداع وهو ضربان في الصدغين او احدهما مع  
نصف الرأس وتسمى الشقيقة اصله زيادة خلط من  
الاغلاط كما وصفنا اولاً وجميع الصداع والشقيقة ينفعه  
فيه افيتون وزعفران محروقين بخل وماورد ويطلى به  
الا صداع ويرقد ان استطاع فانه يبرئ ان شاء الله تعالى  
الوقت وجع الاذنين هو شدة تنع من داخلها من ريح  
بارد فيحدث وجع الاذن او ثقل به او صم عارض او سيلان  
مده الصداع للجميع يؤخذ سليط ويطبخ فيه شوم  
وقفل ومصطكى وقرنفل ويغلي على نار لينه حتى يزد  
يزيد ابيضاً ثم ينزل ويقط في الاذن فانه يبرئ منه قطنة  
وتدس في الاذن من الليل الى الصباح فاذا طلعت الشمس  
ينزع القطنة ولا يعمل العمل الا من الليل مراراً وربما  
قطعه في موه وهو صحيح محروب او جاع العين اعلم  
ان العين ينقسم على خمسة اقسام الاول الحرق في  
العين فاذا ظهرت للحرق فيها مع اليبس فيها وفي  
جلدة الوجه والدماغ ضربة قتيلا وقطر منه  
زيادة خلط صفراوي العلاج تمرش تمر هندي في  
ماء قليل وقطر منه في العين ويطلى على الجفان وعلى  
جميع الوجه ثم يبرق ويكون ذلك ليلاً فانه يصبر معافاً  
ان شاء الله تعالى فان هان والا اعيد مراراً فانه  
يقطع الحرق من العين وهو صحيح محروب واذا استحكم الخلط



الصفراوي ينزل فيها الماء الا صغر وكان سببا للعمية  
 وعلامة نزول الماء الا صغر في العين كثرة الدمع والرطوبة  
 فيهما من غير سبب ويرى الانسان ان يعوضا او ذبا  
 او نحوها يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل  
 الصفرا ويستعمل احد الكمالين الذين ذكرناهما في تدبير  
 العين في الباب الذي قبل هذا ويتجنب المطاعمة  
 الحارة الحريفة والمالحة والحامضة ويأكل ما عدا ذلك فاستد  
 يبر باذن الله تعالى الثاني الرمد وعلامة حرق العينين  
 وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العينين حمما  
 يدور فيه خلط موي العلاج تغطي الاجفان  
 بزلال البيض وما الصبر الاخضر ونحو ذلك يجعل  
 ضمادا في قطنه ثم يسكن في بيت مظلم ويجذر العيث  
 باليد على العينين فانه امر شيا على الرمد وعلامة  
 النضاج العفانين بالرطوبة للترج فحينئذ يدريهما  
 شمس بوجه الليل ثم يرق عليه فانه يجمع معافاة  
 ان شاء الله تعالى وهو صحيح مجرب واذا استحك  
 الرمد ادنى الى غلط الاجفان وانقلاب الاعنة الى  
 اسما وكان منذ بالعي العلاج حينئذ حمامة  
 نقرة الرأس ويأكل الجوامق القارضة كالمزور است  
 بالخل وحب الرمان ويتجنب ما عدا ذلك ويشرب الخلاء  
 فانه صحيح مجرب الثالث البياض الذي في العينين

هو ما يبيض ينزل من الدماغ يغشي بسرعة بياضا  
 سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما القح  
 وامر الى الكمال الكبار الماهرين واما استعمال هذه الاله  
 كمال فانه نافع جيد يؤخذ توتيا ويرفع عا الليم سبع مرات  
 كل مرة يشرب غرها ثم يضاف الي كل عشرة درهم منها  
 درهم راسخت نصف درهم ملح طلع ابيض ذكر ودرهم  
 درهم فلفل سحق الجميع بماء غراب ويكتحل منه  
 او يدرك العين واذا حصل منه وجع واذع شديد  
 وقطعت لبتين اربلا شحتي يمكن الوجع ثم تعاد  
 الاحمال وقيل ان مودة الغراب وحدها من التحال  
 بها قطعت البياض من العين وان كان له خمسون  
 سنة والله اعلم والغدا لذلك طاكل حار لطيف خفيف  
 ويتجنب المطاعم البلفية والقليلة فانه نافع جيد  
 مجرب واذا استحك خلط البلغم نزل الماء الغشاء  
 في العين وهو الذي لا يرى صاحبه شيا عند هجوم  
 الليل حتى يضيء رجع الليل ونحوه ونصف النجوم سببه  
 زيادة خلط سود اوى العلاج يؤخذ كبه الماعن بشرط  
 بالسكين ويجعل على جرة باردة فاذا انز بد فنيو خذ  
 الذبد على طرف الميل ويدرس عليه فاعند محو ثم يترك  
 له وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين ثم يرق  
 ويجعل على دماغه زبد بقوفانه ينفع والا فاليعاود ليكن

الاضطرار والارزاق على علاج لا ينجح ولا يكمل الرابع عشر



او ثلاثه فانه مجرب نافع ويتخذ بالدسومات الغشا اصله  
اكثر اكل اليبوسات وقلة الاكل الدم واذا استحكم الغشا  
كان منه العي الربك وهو الذي يكون اعى وان كان عينيه  
معيدين وهو اعظم الاعلاج له والله اعلم الخامس  
ضعف البصر وهو الذي لا يرى الاشياء الدقيقة  
كالشعر والدره والحيط الرفيع ولا يهتدي ان يدخل  
الحيط في عقب الابره الصغيره ونحو ذلك والناس يتفانون  
في ذلك فمنهم من اذا اخذ ذلك للمشي الدقيق قليلا  
من الموضع المعتاد ابصره فهذا هو الضرب من  
غيره واكثر الجفوة البصر ومنهم من اذا اخذ لايه  
لكنه اذا قربا شديدا ابصره فهذا هو الضرب من الار  
واضعف بصر ومنهم من لا يرى الاشياء الدقيقة  
من ساويري الاشياء الا يرى الاصبع ونحو ذلك  
الدقيقه راسا ويرى الاشياء الجليله كشفوف الادوي ونحو  
ويرى اعضائه الكبار ونحو الا يرى الاصبع ونحو ذلك  
فهذا اعظم علة من الاولين والبرضرا واضعف  
بصر ومنهم من لا يرى الدقيقه والجليله كما هي ولكن  
يراهما خيالا متراها يفتح عينيته بمجد ويشوق شوقا  
جيدا ليمتدح للطرقتين تايل الانفاق في هذه  
اعتد به الى العي فنادى ان يرى وبب ذلك  
كله اما كبر في السن واما كثر النقل في الاشياء  
الدقيقه

٢٥  
١٥٧  
الدقيقه ماد الله القراءه في الكتب والنسخه ونقش الآلات  
الدقيقه ونحو ذلك ونحوها ما كان ابيض شديد  
وابيض مغلطا باسود كالكتاب في الورق ونحوها فهذه  
كلمها يفترق فيه البصر واما الاسود الساجد والاحمر  
الساجد والا خض الساجد فانه يجمع البصر ولا يضره  
والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل احد الكمالين الذين  
ذكرناهما في تدبير العينين في حال الصحة في الباب  
الذي قبل هذا وينجب الطعام الغليظ كاللحم والجبن  
النيه والمقلوبه والمطبوخه كالهرسيه والبسيسة والطعام  
الثقيل السوداويه اللحم البقر والدخن والعدس والبالحان وال  
واللوبيا ونحو ذلك من الرطوبات والادوية  
الحامضه كالرايب المنزوع والخل والرومان الحامض ونحو  
ذلك والاشياء الحريفة كالبصل والثوم والفلفل  
والزنجبيل ونحو ذلك والمالحه كالخوص المر ونحو  
ويتغير الارز المطبوخ باللبن ولحم الغراب والسن  
والسكر واما حثي الحذقة الناعم ولحم الغراب والسن  
وبالخل الحلو الذي ذكرناها الحذقة الراس فانها تزيد في  
جوهر البصر زيادة عظيمة بليغة والنفس الى الحقرة  
والمالحاير والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في البصر  
واذا غش الانسان وجهه وفتح عينيه في ما يراه  
بعد الصبح مراد في صوبه وكلما ذكرناه في العين



وصلحها نانه صبح مجرب الزكام هو دعوة في الانف وفي افواه  
 الحياشيم ويبس في الدماغ وفي جميع الوجه بسببه نزلة  
 هو بارد يابس في الدماغ يقع منها شه في مجاري  
 الراس حتى اذا وقعت سخونة من نار حار او شمسية  
 ونحو ذلك تحلل الماء فينزل رقيقا مغيرا العلاج  
 التلثم دائما وسد الاذنين بقطنتين والاكباد على دخان  
 المايعه ويؤخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل بليطة  
 وياكل المذكور على خبز نقي الحنطة حتى ينفع الزكام فما كان  
 خبثا نقي الحنطة ولحم الكباش الحوي والحلوي فان ذلك  
 صبح مجرب والله اعلم الرعاف سبب زيادة خلط  
 دموي وهو نفع لصاحب الجذريه اذا خرج منه  
 شيئا كثيرا كان سببا للعافية واذا قطر في الانف خل  
 وما ورد قطع الرعاف لوقته على الفور واذا اكثر الرعاف  
 فياخذ قلنه وتسلخل وما ورد ويند بها الانف دائما  
 فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا وهذا صبح مجرب ورح  
 الفرس وهو ضربان وخب شديد الان في موضع  
 الفرس من الوجه سببه زيادة برد عارض او دودة تنزل  
 في داخل الفرس تولد من العفونات العلاج  
 سحق قتل وثوم يجمعان بلبان جيد خمر الحنطة ويضربه  
 الفرس وما حوليه من موضع اللام وقيل اذا عجن دقيق  
 الفلفل والحنثيت بالصل ووضع على الانسان على  
 الفرس

الفرس من الوجه ورفد يمتص ما ينزل فانه يسكن الوجع والفرس  
 وقيل اذا عجن دقيق الحنطة بالحليب والصل ووضع  
 الانسان على الفرس من الوجه ورفد وكان يمتص ما ينزل  
 فانه يسكن الوجع والفرس واذا لم يسكن بهذا الند يبرقان  
 في الفرس دودة تتحرك فيجي راسا ابرد وتوضع في راس  
 ثقب الفرس الوجع فانه تقتلها فان لم يكن قلع الفرس  
 من مرضه فانه يسكن والله اعلم لود الاسنان اذا اهدت  
 ادناكمت او تغشت او كان بهاد م فاسد سايل كل حين  
 بغير سبب فاصل ذلك برطوبة فاسده وعفونة  
 صفات العلاج يدق العفص وشه الور وشه الطن  
 ويغن الجميع بخل حادق ويغمد به اصوله الانسان يؤخذ  
 صلح ونجم وسكر سحق الجميع ويغن مجلد وذلك  
 به الاسنان الصفر فانه يصفرها ويطيب النكفة تفتح  
 الفم ويسمى حرق النار سببه هو بارد او شرب ما بارد  
 علم عقب طعام سخن العلاج لا شيء لا لتخفيف بل لخل  
 الحاد والصر عليه ساعه يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ  
 بادئ الله تعالى البخر هو رايحة نتنه تخرج من الفم  
 عند الكلام سبب ذلك برطوبة فاسده عفته محنقة  
 في الجوف عالي فم المعد العلاج يؤخذ الثوم والقرنفل  
 والزنجبيل سحقا سحقا حبيبا ويغن ان يسل  
 ويستعمل على الريق وعند المن ويادوم عليه فانه يقطع



البخار وتبليغ راحته طيبة حجة الصوت سببها زيادة خلط  
 بلغمي في قصبته الرب يوانق ذلك الكالونجيد المنج بالعد  
 هو الكالونجيد واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك  
 مانع لصحة الصوت والله اعلم السعال الرطب  
 وهو الذي ينبت صاحبه معه البلغم سبب زيادة خلط  
 بلغمي محتقن بالصدر والربيع العلاج يؤخذ رطل من  
 الفل يجعل على نار لينه ويلج فيه درهم كندر  
 ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب الكندر المصطكي  
 ثم ينزل وتجعل عليه الحبة السوداء مغليته وقلبه  
 مغليته وزنجبيل يابس ومغلي من كل واحد درهم  
 سدقوق ثم تخلط الجميع ويصفون عجبنا حبيداده  
 بالتحرير حتى يصير المعجون ويستعمل منه على  
 الربيع وعند النوم وعند هيجان السعال والغدا  
 الا رز المنفلد وعد ويتجنب ما عدا ذلك فانه  
 نافع جيد مجرب والله اعلم السعال اليابس  
 هو الذي لا ينبت صاحبه معه شيء سبب زيادة خلط  
 بارد يابس سوداوي محتقن بالصدر والربيع العلاج  
 تؤخذ الحلبة وتغلي على النار اربع مرات او خمس مرات  
 كل مرة بما جديد ويصفى الماء الاول ثم سحق ويجعل  
 عليها مثلها من دقيق الحنطة ويجعل حابلين  
 القمح وسمك وسكر يستعمل غدا وعشا ويتجنب  
 ما سواه

ما سواه السعال الذي يحدث من هواء بارد عقيب  
 جامع او حمل شيء تقبل ونحوه وعلمته ان صاحب قوت  
 السعال نجس كان صدره مفتوح العلاج يؤخذ  
 من المود درهم ومصطكي ودرهم وكندر درهم ويطبخ في ثلاث  
 اواق سليط ويجعل على نار لينه حتى يذوب الجميع  
 ثم يشر ب رافيا ويدش رقة بالليل ويدق مر سكر وبن  
 منها على وعند هيجان السعال فانه يقطع للغر فان  
 لم ينقطع من يوم والا يعيد عليه العمل يومين او ثلاث  
 ورافيا حاصول من دقيق الحنطة والحلبة والعسل  
 ويتجنب ما عداه فانه ينبت معه الدم سبب ذلك حرارة  
 في القلب ووجع في الربيع مستأصل بالليل العلاج  
 ينقع الكدبرة في خل حادق مع السكر يوما وليلة ثم يصفى  
 ذلك ويشرب ذلك والغدا مروره بالخل او الحبوب الى ما  
 الحامض فانه مجرب والله اعلم وجع الفؤاد وهو  
 الذي يحس كانه يبرد قلبه قلبه العلاج يدق السكر  
 ويجعل مع قليل قرفل ويشرب في حليب لبن الفم  
 ويستعمل ذلك بكرة وعشا ويتجنب ما سواه  
 فانه صحيح مجرب والله اعلم القولنج وهو ريح  
 يابس منعقد يمتع البخارات تجري في الجوف والامعاء  
 فيكرب الانسان عند هيجانها وتمنع الشئ حتى يكل  
 يخرج روجه ومنها حارة ومنها باردة وعلمته



الحارة هيجان العلة عند ملاقات الحارة والسحيم ولا ينشأ  
من النوم علاج كل العصب الا خفض على الريق دائما فانه  
يقطع هذه العلة من الجوف ويجلبها وعلامة الباردة هيجان  
العلة عند هيجان البرد الشديد والقيم والا مقلاد والارياح  
الباردة ونحو ذلك العلاج يوقفه حين سقوطه وحسب  
الرشاد وتلفد ونزجيد يا بس اجزا سوا ويدق الجميع  
دمهم مثلهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل سفونا  
على الريق وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب ويتجنب  
صاحب العلة الحارة كل الاشياء الحارة وصاحب العلة  
الباردة كل البوارد خصوصا عند هيجان العلة فانه  
نافع مجرب او جاع المعدة اعلم ان المعدة هي جوف  
البدن ما صدر منها صالح صلي وما صدر منها فاسد  
فاسد فسد ومريضها يكون سببا لجميع الامراض وهو  
ان يجتمع احد الاخلاط الاربعة فيها فاما فتورها  
تنقسم على اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية  
وهو ان ياكل الانسان الى ان يشبع وفوق الشبع  
هو يشتهي الطعام ويستحب الغدا في جوفه وينقص  
سرعا قبل عادة العصر المعتدل فيجوع جوعا كثيرا  
ولا يندق بلجي الطعام فانه تسمى الشهوة الكلبية  
سبب ذلك خلط صفراوي محتقن في المعدة العلاج  
شرب ما اللين مع السكر ويتقايأ ويتغذا خيرا لخلطه

مع الجلابه وباكل ما مان باردا رطبا وبترك ما سواه فانه  
نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون الانسان  
يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا اكل منه  
لعمه او لغمة من عافه وهم ان يتقايأ من شهوة الغشيان  
سبب ذلك خلط دموي محتقن في الريه وسخاوة فيها  
العلاج يتقايأ بخدر حاد وما حار ثم ياكل الرمانة الحامضة  
المهروسة الحامضة فشرابها كما ذكرنا ها في الاغذية  
والا دويه ويتغذا لمروره وحسب الرمان او خلد ويتجنب  
ما عدا ذلك فانه جيد مجرب والله اعلم الثالثة  
وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام ابدا ولا يكون الاعان  
النفوس عند الطعام فاذا حضر الطعام وكله نهم ان  
يتقايأ سببه احتقان خلط بلغمي ترايد في المعدة  
واسراخا فيها العلاج يتقايأ اولا بخل وعسل  
ثم ياكل الرمانة الحامضة المهروسة المذكورة  
فانها تدفع المعدة ويستعمل هذا السفوف  
مصطكي وقرنفل ونزجيد وكمون وسمان وصالح  
يدق الجميع ناعما ويسف منه على الريق قبل الطعام  
وبعد وعند النوم والغدا خيرا لخلطه الناعم ومزق  
الغدا ريع المعمول بالكرائح الحامضة الحارة الحريفة  
ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب والله اعلم  
الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام



حتى اذا احضره ذلك منه قليلا حتى كانه قليلا وشبع قبله  
 الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زائده  
 في المعدة العلاج يتقايأ اولاً بما وصلح وخل وعسل  
 ثم يستعمل الشرب العسلي وهوان ينزع رغبة العسل  
 ويطلع في كل رجل منه درهم مصطلي ودرهم فلفاك  
 ودرهم وزنجبيل ثم ينزل ويستعمله والغدا للباب  
 منير الحنطة ومرق الفواريج ولحمها فانه نافع مجرب  
 والقهاق متعوض من حركة عنيفه او فحاة عليه  
 بجمته العلاج لا شيء كالقي او يجبس النفس ساعة  
 فان لم ينفع والا ياخذ اخيون وسداب ويغلي حبه  
 فان لم ينفع والا ياخذ على النار حتى تنزل حليته  
 في الماء ثم يؤخذ منه ملوسكره ويطلع فيه اوقية  
 عسل ويشرب فانه نافع مجرب وجع السرة  
 وهو ضربان عروقها ووجعها واسترخا وضعها  
 واذا وضعت اليد عليها وجدت لها قبض عظيم  
 واذا مررت الاصابع عليها سمع صوت دق قروما  
 سبب ذلك حركه وتقلب بعد الشبع العلاج  
 يستعمل رقيق الحنطة حار يقعه على اسره ويشد  
 عليها الارار بكرة وعشيامرة بعد مرة ثم بالاء  
 الرمانة الحامضه المهدوسه كما ذكرنا والغدا خبز  
 الحنطة والعسل فانه نافع مجرب والله اعلم  
 الطحال

الطحال وهوان يوم من شدة الورم فيه ويكثر العطش  
 والهزال مع الشهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا  
 حب بالشبع والا متلا كما ذكرنا في الشبع الكاذب سببه  
 استرخا في الطحال وموضع فيه السعال يؤخذ  
 اطراف الطرافد غير مجلد حادق ويغلي على النار  
 ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام والعداق  
 مزوارات وكل حامض قابض فانه نافع جيبه وكذلك  
 الحبة السوداء تطبخ في الخل الحادق وتنقع فيه من الليل  
 الى الصباح ويشرب الجميع على الريق فانه للطحال  
 بليغ والله اعلم الاستقاء وهوان يوم جميع  
 البدن ويعظم ورم البطن وهو ثلاث انواع احدهما  
 اللحمي وعلا مته اذا حس باصبعك في الورم الخفيض  
 موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهذه العلامة  
 انه من الشاقي يسمى الطلي وعلا مته انك اذا مررت  
 اصبعك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي كصوت  
 الطبل وهو امر من الاول الثالث يسمى الزقي ورم  
 عظيم وتكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد  
 وظهور عروق خف واذا تحرك او تقلب  
 تخفضت بطنه كالمنقطة التي يخفض فيها اللسان  
 وهوارداها سبب الجميع زيادة خلط بلغمي سخا  
 الى خلط دموي العلاج تنقع الكذب مع الخشخاش



يومنا وليلا ويتعد بالمزورات ثلاثه ايام ثم يستعمل بسفل  
البلغم ثم يستعمل الثوم والعسل على الريق ويتعداه  
بجوز الحنطة الناعم ومرق الفزاريج ولحمها فانه  
نافع مجرب والله اعلم الوبا وهو ان يورم البطن ويورم  
ورما شد يد مع رقة شديده ويكون له نزيف فيسه  
عروق خض سبب تغير الطبيعة بالكل شيء على  
غير المألوفات المعتاده والسكن في البلاد الواسية  
العلاج يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الصرع  
ويستعمله كل يوم وينزل ما سواه فانه نافع مجرب  
وتيلك اذا احى الحديد وطف في مامر واستعمله صلح  
معذه العلة شرا بابر عياد ان الله تعالى اطلق البطن  
سببه حرق من الجوف فان كان معها رطوبة  
كما الخارج منها ابيض العلاج ان تمسش خبز الدر  
الحامض في خال ادراب حامض منزوع كثير حتى  
دقيقا كما لحام يوضع على النار ويحرك حتى  
يسخن الجميع ويخلط بعونه في بعض ثم يشربه  
حارافانه يقطع الانطلاق الابيض ويستعمل  
هذالك ثلاث ايام حتى تشد الطبيعة فانه نافع  
مجيد مجرب وان كان مع الحارده يلبس كان الخارج  
منها وما اسما علاج ان يمشش خبز خبز الحنطة  
او خبز خبز الدر في قطيب منعقد حامض لم يبرغ  
ويطالع على النار

ويطالع على النار ويحرك حتى يسخن جميعه ثم ياكل حارافانه  
يقطع الانطلاق وخارج الاحمر صليج مجرب واذا اخذت  
جز من حب الرشاد وجز من بزر قطنه وقلديت  
الجميع ودقيته ثم سغيت منه كل يوم ثلاث دراهم  
على الريق قطع الانطلاق مع ما ذكرناه والافانه جيد مجرب  
والكل السفرجل مما يعين على قبض الانطلاق والله اعلم  
الزحير هو الذي يسمونه الثقيل والعصير وهو ان ينزل  
الانسان لقضا الحاجة كل ساعده وينزح زجوا عظيما  
له ينزل له شيابيرا كالمخاط وشبه لعاب بزر قطنه  
وربما كانت بلبه قطعا صغيرا مثل عثالة اللحم سبب  
ذلك برد وبيس في الطبيعة العلاج يعجل الحما المحم  
من دقيق الحنطة والحلبه بلبن البقر وسمين ويشربه  
حارا ويشف صاحبه حتى تلين بطنه وينزل العرق  
ثم يخذ حتى يبرد ويعني يلبس يستعمل ذلك وكرة  
ومشيا فانه يقطع سريرا ان شاء الله تعالى وفطير  
الدره الحاره اذا اكل مع لبن البقر الذي من تحت الصرع  
قطع الرخير والله اعلم الديدان الاحمر منها كبار  
طوال وله مضرة عظيمة ومنها صغار مثل حب  
القوع وهي قال ضررا من الكبار وسبب الجميع الكلب  
النبه والفطير فان ذلك لا يكون الا نيا ولا يكاد ينفع  
العلاج يوخد خسر دراهم صبر سطرية وخمس دراهم



من حب الرشاد ويدق ناعما ويحجن بالعسل ويلقى على  
الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى لذلك يؤخذ  
عشرة دراهم من قشور الا تروح الا صفر بعد ان يبس ويدق  
ناعما ويشرب في لبن فانه يخرجها ويقتلها صفة يؤخذ  
عشرة دراهم او تسعة ثوم مقشور ويسحق ويحجن  
بعسل ويؤكل على الريق فانه يخرجها صفة اخرى  
ينقع ورق الحنا واطرافه في ماء من اول الليل  
ويشرب صباحا فانه يخرجها ويقتلها صفة اخرى  
يؤخذ ثلاث دراهم شحج طري وخمس دراهم من  
حب اللبم ويشرب حامض فانه يقتلها ويخرجها  
والجميع مجربات والله اعلم سلس البول  
وهو ان يخرج البول بغير اختيار وقيل ان  
يختلج في المثانة ويستعد لخروجه المعتاد سبب  
استرخاء في المثانة العلاج يؤخذ الحبس ينقع في خل  
عادي ثلاثة ايام ثم يأكل ويشرب الخال يستعمل  
ذلك فانه نافع حديد مجرب والله اعلم حصه  
البول وهو ان يزجر الانسان وقت ذهاب البول مع  
مشقة الحرق والوجع ولا يقطر الا تقطير ابيرا بعد  
مشقة عظيمة سبب ذلك حبس في المثانة فان  
كان البسر مع برد كان القاطل ابيض بغير دمة علاج  
وعليه ان يأكل الحما المعول من دقيق الحنظل وسمن

وذكر

ويستعمل مطبوخ الحلبه الذي ذكرناه في الادوية فانه  
نافع مجرب وان كان اليبس مع الحرارة كان القاطل دما  
احرا او مختلفا بالدم العلاج ان يشرب مرق الدباء وهو  
القرع مع السكر فانه نافع مجرب والغدا شربه لبن  
البقر مع السكر الابيض ويتجنب كل شيء سوا ما ذكرناه  
في الحالبين الحما هو شدة عظيمة في القضيب تمنع  
البول ان يخرج راسا ويربما هلك الانسان بسبب  
ذلك سبب الحبوب النية والفيلس والمطاعم  
الغليظة العلاج قد يشق القضيب بالموس ويخرج  
اللحم الفاسد المتولد هناك وهذا خطر وامر  
لي الحكماء الكبار الماهرين ولكن سيتحمل هذا الذي  
يؤخذ حبة اجزا من لب طيب برز الفتا وعشرة  
اجزا من لب طيب البطيخ وجوز من حب الرشاد  
وجوز من صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض  
ويغرف منه على الريق فانه يفتت الحما ومطبوخ الحلبه  
مع السمن التي ذكرناها في الادوية يفتت الجميع وهو  
نافع مجرب فائدة للحصى يؤخذ السمن البقر وييطبخ  
فيه السكر الابيض المكدر النظيف فانه يفتت  
الجميع وكذلك الغليم في العلاج ويغفر عليها  
تنتشرها الباه الضعيف اعلم ان الباه يضعف من  
زيادة الحرارة عند مصادمة المزاج الحار والماكول



البارد فان ضعفت بالحوارة يشرب الرائب المتروك واكمله  
على الجوع بقطير الدرة الحامض وخبز خبزها يقوي  
البا الضعيفه وان ضعفت بالبرودة فيؤخذ عدس خل  
ويجعل على نار لينه وتزرع رغوته ويطبخ فيه  
الحصا البان النقي من القشر ويحرك حتى يذوب  
فيه ثم ينزل ويستعمل شرا با على الريق وعند  
النوم والغدا خبز دقيق الحنطة ولحم الكبد الحار  
فانه نافع بحرب وقد يباشر الرجل المرأة فتبطل  
حركته والرجل المرأة وتضعف نفسه ويقار نفسه  
ويقار علمه ولا يبتشر قصبه وهو من العاده بخلافه  
ذلك فيظن عينا او ضعيفا بالباه وليس الامر كذلك  
وانما دخلت عليه العلم من جهة الشخص المنكوح اما  
استحياء منه او من كراهة والده اعلم خروج المعدة سببه  
استرخا في عروقها العلاج بحرقا لحية نيس وباخذ رعاها  
ويضاف اليه دقيق عصه ودقيق ثمره الطر فا  
اجز اسوا ويحشى به المعدة مرارا ويحرق بخار ويحرق  
به والغدا الكا المذورات والحوامض القابضة ويشرب  
للخل فانه نافع جيد بحرب البواسير عروق تنبت  
يلزم زرايد على اذا وارفم المعدة لها نشرو خليا  
كاهيب النار يرب في الجسم برطوبة ودسمة يكون  
منها ضعف نفس وسقوط همة والسا ر قلب فيحدث  
احمرار

١٢٤  
احمرار في اللون ورخاوة في البدن وتصبغ الوجه والعينين  
والبواسير منها سائله ومنها جامده وسبب ذلك خلط  
سوديين نازلين من فضلات دم الغدا الرديه احد هما  
الفضله المائيه النازله من الكبد الى الكلاهما للزج كما  
ذكرنا في الباب الاول فهذا سبب البواسير السائله  
الثاني الفضله السوداء النازله من الكبد الى الطحال  
بدم اسود منعكر سوداوي فهذا سبب البواسير الجامده  
العلاج للسائله يصنع على السائله بشوم وملح مدقوق  
معجونين بقليل عدس ويستعمل الكا التورم  
والعدس على الريق فانه يقطعها وهي اهنون من الجامده  
والعلاج للجامده قد تقطع وهو اخط واسره الى الحكام  
الكبار الماهرين ولكن يستعمل لها هذا الدوي فانه  
يقطعها يؤخذ شادس وزرنيخ وتوم اجزا سوا يدق  
الجسيم ثم يوضع من البواسير والنواسير ويدق  
من الدوي فانه يغوص واذا وجعه وكثر لزغم فيقطر فيه  
سمن بقرية حار ثم يكمد بقطنه فيها سمن حار ويترك  
حتى يسكر وجعه ثم يعاود البقع والدر والتقطير  
فيه سمن بقرية حار والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع  
جميعه ثم يكمد بالقطنه بعد ذلك ثم يستعمل ضماد  
التورم والملح حتى يبرأ واذا عجز الشوم والفلانك  
والزنجبيل بالعدس واستعمل الكا وضمادا قطع البواسير



السائل والجامة والغدة الدرقية جميعا حاشية الحنطة  
وسرق الغوايرج ويتجنب كل حامض وكل رطب بارد فانه  
صالح مجرب والله اعلم الناظر هو عروق تنبت موضع  
البواسير يلحم زايدي كالا ناليد الطوال وهذا نوع من  
البواسير الا انها اطوال وادق سببها نزول شيء  
من دم الغدة مع الفضلة السوداء وادق سببها  
نزول شيء من دم الغدة مع الفضلة السوداء  
العلاج يربط الناظر من اصله بخيط صين وحوله  
ثم يكون بالنار بيرة صغيرة مرارا حتى يذهب والغدة  
بالمزورات والحوامض القابضة وكل التوم والعسل  
من انفع شيء لهذه العلل والرطوبات الدموية والبلغم  
فانها تحرقها وتنشفها عرق النسا هو ان يخذ الرجل  
من العانة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة  
برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصنف لذلك ان يوخذه اليه كبش عربي  
لا شعير ولا كبير فتذوب ويشربها الفليل  
ثلاثة ايام قال انس بن مالك رضي الله عنه  
ولدت وصفت ذلك لما ينفع عن ثلثماية نفس وهم  
يبرون واذا جمع السمن والعسل واليه كان البلخ  
والله اعلم المصلح هو ورم في الركبة وحولها سبب  
اجتماع خلط بلقي يخلط دموي هناك زايدي  
العلاج

العلاج بحجم جوانب المطام الغليظة فانه يبرأ باذن الله تعالى  
والفيل هو ان يورث الساقين حتى يكونا كساق الفيل  
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي يخلط غليظ  
بلقي زايدي هناك العلاج بحجم الساقين ويعطى بالبركة  
والخل ويشرب الخل والعسل ويتغدا بما كان لطيفا معتدلا  
ويتجنب الاغذية الغليظة والثقيلة الداحنة هو ان يورث  
احد الاصابع من اصلها الى الظهر سببه حرارة دموية  
تجتمع هناك العلاج يجعل على الاصبع حبة ليم يوم وليلة  
ثم يخذ بدقيق عصف معجون يخل ويوضع الاصبغ في  
بارد فانه نافع والله اعلم بالصواب الباب  
الخامس في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن  
والحميات اعلم ان الحميات كثيرة ولكن تذكر منها  
اعظمها خطرا وهي التي تختلف كثيرا ولكن تذكر منها  
زيادة الاغذية الاربعة فتقسم على اربعة اقسام  
الاول حمى القلب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما  
سببها زيادة خلط صفراوي العلاج شرب ما اللين  
واسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقايأ والنداسويقا  
الدرق والسكر وخنير الحنطة وسرق الغوايرج فان  
انقطعت الى الثلاثة ايام والا فليشرب مسهلا  
الصفر فانه ينفع مع استعمال ما ذكرناه الثاني  
حمى الثاني وهي التي تنوب كل يوم سببها خلط دموي



العلاج شرب الخل على الريق كل يوم وكل المزور منه  
واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه  
يبرأ الا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى الثالث  
الحا المطبقه وهي التي تملأ داخل الجوف ويكون ظاهر  
البدن هالسا ثقيلًا مرتفعًا بخونة قلبه وربما كان  
بارد البتة مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام في  
الغالب ثم تنوب بجمرة كالنار تطبخ البدن جميعه  
وهو البخار الذي يسمى السبع فاذا تارت تلك الحرارة طلحت  
جميع البدن حتى يسخن الدماغ بخونة مغرطه فتعيب  
العقل ويصيب المريض عرق وهذا ان يكلم لا يشعر به  
ثم يقع العظم ويسكن بعد ذلك اما الى السلامه  
واما الى الهلاك وهي اعظم الحيات خصلت سببها زيادة  
خلط بلغمي العلاج اذا اخذت في ابتداها ان يتقيا كل  
يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الدرة مع السكر  
عند ان احتاج الى زيادة كان لباب خير الحنطه وورق  
القراريح فان هذا نافع جيد مجرب الرابع حمى الربيع  
وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين وتبدأ بسخونة  
ليته ثم تراء قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وتعظم  
ويكون لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق  
بعد ذلك وهي مرئيه لا تكاد تنقطع الا انها اعظم خطاه  
من الحمى الطبقة بسبب حمى الربيع خلط سوداوي بارد يسهل

كامن في الجوف العلاج ان يجلب لبن البقر على سمن منقعه  
وعسل منزوع الرغوه ويشرب من تحت الفرج ويتجنب  
كل شئ سوا ذلك واذا بدت الحمى فاليشرب ما سخنا حارا  
قد اعد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحمى سريعاً  
ولا شئ غير احسن منه وهو صحيح مجرب وقيل ان صاحب  
هذه الحمى اذا شرب السليط عصراً من المعرق على  
الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع حماء  
الربع عنه ودمه اعلم النافض وهو ان يغشى الانسان  
سبعة وسبعة وبرد شديد برعدة وبعشه وبرد  
وبرد شديد في قلبه فينتفض ساير بدنه اتفاناً عظيماً  
حتى لو طرح عليه غلط الشيا بواجمتمع جماعه  
به فونه باللزم عليه لغفهم جميعهم ثم يحدث بعد ذلك  
سخونة في بدنه ويشتد حتى يخرج العرق ثم يبرد  
ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط  
دموي يجمع بخلط بلغمي على الريق العلاج يبداه  
فتقيا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام  
ثم يستعمل الشراب الحلي بعد القي والغدا حتى  
تقوى الحنطه وسرق الكباش ولحمه المطبوخ باللوانخ الحار  
الحريفة فانه محبب الغشيان هو ان الانسان اذا قام  
من مجلسه غشي على بصره ويقع على راسه سومة حتى  
يكاد يسقط وربما سقط بعضهم سبب ذلك



خلط صفراوي محتقن في المعده العلاج يستعمل  
شراب من اللب مع السكر على الريق ويتقانا حتى  
يخرج الخلط الردي ويتجنب كل حار وحريف ولا يكون غذاء  
الا شراب حليب البقر والخبز خبز الدرره وخبز الحنظل  
نافع مجرب الاوران وهو النوري الانسان كان الاشياء  
مذوق حواليم ويرى كانه غير مستقر به النظر الى شيء  
يدور دائما ودورانته ستفهم منه نوع يسمى الغني وهو الذي  
يدور بلا داع غير بلاده ويدور فيها او يدور في بلاده ليللا  
وهو صال عن الطريق فتشبه عليه النواحي  
حتى لا يعرف الشرق من الغرب ولا الشام من اليمن  
بل ينقلب عليه وسبب ذلك دوران كهوس رأسه  
واختلاط بعضه في بعضه عند الدوران العلاج يفرض  
عينية ثم يمضي الى بيته ان كان في بلده وان كان في  
غيرها فيدخل بيتا وهو مخفي عليه حاله ثم يعلق  
عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقده  
حتى يستيقظ من نومه فان كان في بيته فانه  
يعرف النواحي من سلطته وان كان في موضع  
لا يعرف فيقال ان هذا الباب شرقي او غربي  
ومخوف ذلك فيعتقده في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه  
يعرف النواحي على حالها وقد سكن حاله والله اعلم  
الماخول هو نوحان صفراوي وسوداي فاماء

الصفراوي فعلاية صاحبه كثرة الكلام والذهيان بما لا يشعرون  
والاقدام على الناس بالشرور وربما يضرب الناس وربما  
لاقا انسانا فوجمه او قتله سببه فقتلان جوهر الدماغ  
ويبين فيه مع زيادة خلط صفراوي تشغه العلاج بمكة  
صاحبه في بيت ويهينه من الهواء ويتجنب له الدعوة  
والسكون ويجعل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر  
بعد ان يبرج ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلو التي  
ذكرناها الحنظل الرأس ويأكل صفرة البيض المطبوخ بالتمر  
والسكر ويتغذى بخبز الحنظل واللبن والسكر يتدشش  
عند المرح والذهاب حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنومه و  
يستعمل جميع ما ذكرناه يمكن حاله ويرد لحاله المعتمد  
والله اعلم واما السوداوي فعلاية صاحبه ان يكون  
كالخايف الوجه ويكون كثير العمت والدعم والخلو بفضه  
في المواضع المجهورة والغاير ومخوف ذلك مع الكثر والرواس  
النوري ولا يقف في كل موضع الا قد ساعه ثم يمضي ولا  
يدري وربما بكى وربما صرخ لا لمخوف سبب ذلك  
مرد ي سوداوي يخرج من دماغه حتى ينشوف فتقت  
من طوبته العلاج يمكن صاحبه في بيت مرتفع كالغرم  
كثير الصنور والهوا وتحض عنده الروائح الطيبة والمطاعم  
الدمسم كخبز الحنظل والسمن واللحم السميد ويكون  
هذا غذاه ويأكل الحلو التي ذكرناها الحنظل الرأس ويجتلب



له الفرج والسرور والكلام اللين ثم يدهن راسه ودهنه  
وجميع بدنه بالزيت ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه  
يبرأ ان شاء الله تعالى الصرع هو خلط ردي الكلبون  
مخن في تحريف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد  
ردي لامن في الجوف يسمى خلوتا او صرع لانه يسقط  
ثم يهيج في اوقات معروفة ويكثر في اوقات الغيم  
والمطر والرياح الباردة ونحو ذلك فيدوب من القدم الى الراس  
ممتى وصل الى الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان  
نائما ومنهم من اذا حس به يدور حتى يتغير عقله فتراه  
يتكلم ولا يشعر وربما جاوب كل انسان على قدر كلامه  
العلاج بمسك صاحب في بيت حمين من الهوى ويصفى  
دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا جيد ويطعم المطاعم  
الحارة الدسمة الرطبة ويتجنب ما عدا ذلك حتى يبرأ باذن  
الله تعالى العشق هو انه يستحسن الانسان  
صورة حسنة ثم لا يتواصل بها فتراه لا يهدى عن  
بذكرها ويتولد فليه وله عظيم وهيمان عقل لكثرة  
الشوق اليها واذا حدث عن ذلك ازداد عشقا  
العلاج لا شئ كالوصال على الحلال فاذا حصلت  
الصور بعينها كان هو الغرض وشفا العلم والا فالبرونا  
اليه الصورة بحسنة غير المعشوق ثم يجمع بينهما على  
الحلال ويتجنب اليه الصورة الحسنه حتى يتواصل  
بمجتها

بمجتها فتكون هي شفاوه والا فالعشق بفرق القرآن  
انقرات كتاب في النحر والفرايق او اصول الدين ونحو ذلك  
ولا فالعشق البسيع والشرابي يلهو عما كان فيه  
وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه ويبغضه انتهى  
السكتة هو ان يمنع الانسان عن الحركة والكلام ويكسبه  
فيه صر كالميت الملقا في قعر سبب زيادة خلط ثقيل  
بارد يابس استحکم لشدة برده او ما كثر او نجسه او نحو ذلك  
العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه الثوم والمصطكي  
ويحركه عركا جيدا شديدا ويغسل بدنه وقدميه وتلبه  
بالماء الحار وينحش نخشا شديدا فان تحرك والا فلا  
لينحش في جنب اقلعار بارة فان لم يتحرك ساعه  
ويعادد العود فان لم يتحرك فامره الى الله وان تحرك  
عولج فينقا ما ساءا طرح فيه ملح وربما تغايراه  
وزاد حبه اكثر من الاول ثم يطعم الارز المطبوخ  
بالبن ولحم الفواريح والسمك والعدس والكواصم  
الحارة ويتجنب ما عدا ذلك فانه يبرأ باذن الله تعالى  
القالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان او بعضه  
من الحركة يتحرك سببه زيادة برده ويبس العلاج  
ببدا عمدا السواد ثم يغسل الزيت الطريه البسيط  
على نار لين ويطبخ فيه ثوم وتلح ودرصطكي ويترك  
حتى يغلي ويدهن جميع بدنه ويعرك بالجار عركا شديدا



شديد البقرة وعشيا وتبعها بعد الغارة بالارز المطبوخ الذي  
ذكرناه في السكتة وهو حار ويندثر بفعل ذلك مرارا فانه  
يبرأذن الله تعالى البرص فهو شديد البياض في البدن  
او في بعضه وهو يبرئ في البدن ويكثر اذا كان قليلا  
حتى يتوعد جميع البدن وهو علة مردية من منبه  
سبب ذلك خلط بلغم بارد رطب مستحکم العلاج يبدأ  
بمسح البلغم ثم ياخذ البصل الكبار يشوي على  
النار ماد يعصر مائه ويحسن بنظيف الفجل ويغلي به  
الموضع جميعه طلاء عظيما جيدا وينزل برصا ولبسه  
ثم يغسل بالما الحار ساخنا بكرة ثم يعاود الطلاء كل  
يوم حتى يبرأ فان برئ الى سبعة ايام والا فاما  
فالعاده الا سماه كل اسبوع اذ في الشهر مرتين  
اسره على قدر قوة الشخص وضعفه والغدا في جميعه  
ذلك خبر نفي الحنطة ولحم الكباش الحولي المطبوخ بالكروخ  
الحار الحريفة يستعمل كل يوم اكل النوم والعسل فانه يبرأ بهذه  
التبرير يعاود الله اعلم الجذام وعلامته حجة الصوت مع الغنة  
ويكلم الحنط اطراف انف ويجول الحنط الاصابه ويبرئ في الطبيعة  
وظهور الحرارة الرديه سبب استحکام علة السود او شدة البرد  
واليبس المحلج اذا مكث الى سنة اشهر يعسر برده بعد ذلك  
فلا يكاد يبرأ فاذا ظهرت علاماته او احدها فببدا باستفراغ  
الجذام السوداوي وفصد الودجين والا كحل ثم يستعمل هذه  
المحونة وهو عسل

المحونة وهو عسل منزوع الرغوة ويمن بقرص منقوص وشوم  
منقوش وهو خضر طري سحق الشو والصبر بعد وزنهما  
سوا سحقا ناعما ثم يمجنها بالعسل والسحن ثم يطلى بالجميع  
على النار حتى يسخن ثم ينزله ويمجنه مجننا ثانيا ويستعمل  
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جيد الغدا  
الباب الحنطة ومرق الفرايح والحما والاسحن والارز المطبوخ  
واللبن والعسل ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع ويعاود  
المسهل كل اسبوع اذ في الشهر مرتين او مره واحده على  
قدر ضعيف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ سمن  
منقوص وعسل منزوع الرغوة اجزا سوا ويطلى على النار  
ثم يجلب عليهما لبن البقر ويشوب من تحت الفرج  
ويتجنب كل شئ سوا ذلك قطع علة الجذام وكل علة سودا  
والله اعلم الجرب اصله زيادة خلط سوداوي  
العلاج ياخذ قدر ما يقدر عليه الانسان من السحن  
المنقوص ويخرج فيه قدر ثلاث دراهم او درهمين كبريت  
على قدر تمن اسحن ويشرب على الريق ويعطى منه البدن  
والغدا احليب البقر مع اسحن المنقوص والعسل والغذاء  
الرغوة كما وصفنا في الجذام ويتجنب ما عداه فانه يقطع  
الجرب فان برئ في ثلاثة ايام او سبعة والا فاليسره  
مسهل السوداوي يستعمل الغدا والدوا فانه يهيج بحرب  
الحزاز وهو القوب الذي يسري في البدن كما الجذام وهو



نوع منه الا انه اهن منه واذا استحکم كان جدا ماسب زيادة  
خلط سوداوي العلاج بجلد جميعه بقطعة ملح خفي يدي  
يلطخ برماد بحر الغنم المجرون بقطران ويستعمل شرب الحليب  
والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب وينتجب ملاءمة  
فانه نافع مجرب والله اعلم كسب السوداء وهو جنونة  
مشبهة في بعض البدن لانها كسب عصاره السم اذا  
عنه السليط ومنه يابس ومنه متفرج العلاج يستعمل  
ما ذكرناه في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا  
الثاني فقولهم نابت في الجسم كالمسامير وهي معروفة  
سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوي وبلغمي العلاج  
يبدأ بمسح السوداء ثم يعالج بالانكسار الكبير منها  
ويربط اصله بخيط مئين رقيق ثم يقطع رأسه  
بموس وبدر عليه زرينج ونوره وشاور اجزا سواها فوفه  
دما ناعما فان الدوي يغرق فيه ويأكله فان رجع وكثر  
لدغة كمد سمن حار يقطر عليه ثم يترس  
ساعة حتى يسكر وجعم ويحارود عليه القطع  
والدر والكمه يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه في بعض  
نهار ويموت فاذا مات الانكسار الكبير ماتت  
جميع الاثا ليد اني في البدن فان صحاح مجرب الكهر  
وهي خبة كبيرة كالفلذقة ينت معها في البدن حتى  
كثير مشبهة بـ ذلك احمل الماكول الماكول  
واسكن

واسكن في البلاد الرية العلاج قد ينفع عن الحبة ويسلخ  
عنها الجلد ويقطع وهذا خطير وامر الى العلماء الكبار الماهرين  
ولكن اذكر اهن منه وهو نافع مجرب وهو ان تكوي الحبة الكبيرة  
بالنار من جميع ادوارها وفي وسطها ويغمد بخال ومثلك يوم  
وليلة ثم يغمد بعد بثوم وملح مسحوقين معجونين بصل  
فانها تموت ويموت جميع ما في البدن من الحبوب المشبهة  
الحنانير وهي قروح خبيثة تسرب في البدن وتاكل  
وسببها اجتماع خلطين دموي وبلغمي نرايد من مختلفين  
مختلطين في ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يؤخذ  
صبر ومرو وبنزير ومردقوق ناعما ويخفف بسم  
وخل ويغلي بهم كل يوم طلبه بعد طليه بعد الفل  
بالما الحار فان يبرأ باذن الله تعالى الرصاص والاسرام  
الرخوة اصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج  
ينقع بنزير قطنة في حاله حاد ساعة ثم يطلى به  
جميع الموضع الواسع فان الدم يموت تحت الجلد ويخف  
الورم ويمكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان  
كثيرا فان وهو الدم المعروف فحينئذ يؤخذ له دقيق  
الحلبة ودقيق الحنطة ويحجان بслиط ويغمد بهما  
الدماميل فان الدم الذي هناك ينضم ويصير قويا  
فيخرج ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويمكن الوجع  
ويبرأ باذن الله تعالى وان شاعدا ان بالدم



الحار البدن واجمع جرمها عليها متغيرا منا وهي القروح الفاسدة  
 القروح وهي ان تجتمع المدة والرطوبة العينية الفاسدة  
 في موضع من البدن كالدمامل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد  
 اذا غفل عنها علاجها تكون على ستة اقسام الاول  
 تنظيفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة  
 ووضع المرام الذي ذكرناه في الاوليه عليها بعد النظام  
 الثاني اكل ما ينبت اللحم الصالح من الغذاء المعتدل  
 الخفيف كنظير الدرر والسمن وسوق الفزاريج وموقت  
 الكباش الحولي ولحم الثالوث اجتناب ما يولد  
 كثرة المدة كخير الحنطة والالبان الرابع اجتناب  
 الاغذية الغليظة كالحبوب البنية والمقلية والطبخة  
 كالهريسة وابية من جميع الحبوب فانها لا تكاد  
 يفيض ويتولد عنها رطوبة فاسدة لغلظها الخامس  
 اجتناب الاغذية الثقيلة السوداء كالعدس  
 والشعير واللوبيا ولحم البقر والبادنجان ونحو ذلك  
 مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسدة ويكون  
 سببا لان زمان القروح والجروح السادس اجتناب  
 اكل الحامض والمالح والحريق من كل شئ يفيد الجرح ويمنع  
 اللحم الصالح ان ينبت فيه الجروح هي قطع البدن بجديده  
 او جرح ونحو ذلك مما ينزل في الجلد الى اللحم وما كثر الغم  
 العلاج يبينه اولا يقطع الدم السائل وهو ان ياخذ  
 ورق الجوز

ورق الجوز يدق ناعما بغير ما ويحشى به ثم الجرح فان الدم  
 ينقطع لو تمه وساعته ومثله الثب والعضن وعثرة الطرنا  
 كماها يقطع الدم فراوي بمجموعة فاذا انقطع الدم قتل في  
 الجرح سمن حار يأكده حينئذ ثم ياخذ لب الصبر الصفي  
 بعد ان يشوي ويوضع على الجرح النار ويبرد ويوضع  
 عليه قليل سمن ويوضع على الجرح يستعمل بكثرة  
 وعشرا فاذا انبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم  
 يؤخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب  
 للجرح بالنار فاذا ذاب انزل سريعا ويحرق حتى  
 ينغمد مرهها حينئذ يارد ينبت اللحم سريعا فينظف  
 به كل يوم على الجرح وكلما ازمن كان ابلغ ضرب السياط  
 ونحو ذلك شاة اول بشر وتجعل على الموضع المفرد  
 كما للعافيه فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويلينم فيشطي بالماء  
 فاذا انتظم او كان قد انقطع الجلد فيدر عليه امرك  
 المدقوق المتحول فانه يكتف الزرع وينشف باقي  
 الدم المحتقن ويعبر سريعا العرق المديني خبيث  
 له حركه دوديه تحت الجلد سببه سكين البلاء والوخه  
 والكل الاغذية البنية والغليظة الودية وغلا منه ان يتقدم  
 مره ثم يخرج نقاضه كحبه العنب المدورة ثم يخرج بعد  
 ذلك العلاج مره مائت قبل خروجه بالمد مره  
 عبر كل يوم على الريق يلقح بعد ثلاثة ايام



فاذا خرج فيربط راسه في شئ كابية صغيرة من حديد  
او رصاص اسود ويحرق ذلك ويستخرج قليلا على القلاوي  
حتى يخرج جميعه ومما يخرج منه جميعا في دفعة واحدة  
تضرب الحلبه بالسمن وتغلي على النار ثم يشرب سائلا  
فانه محرق النار ويغلي على النار بخل وختبر امكن  
فانه يسكن الوجع ويخفف الورم ان شاء الله تعالى  
الكلب محرق مشرقه كتان ويؤخذ رمادهما يعجن بمن  
ويوضع على العضة فان الوجع يسكن ويخف الورم ويبرأ  
سريعا باذن الله تعالى عضة الكلب الكلب اعلمه  
ان الكلب هو كلب في الاصل وقيل غلب وقيل  
غير ذلك غلب عليه خلط روي الكلب سوسه  
بارد بابس سوداوي في وقت بارد كد خول  
الشتا ووقوع الغيم والاصطار وكحو ذلك  
متغير لونه وولع لسانه وشطب ظهره وامد عنقه  
والحنى ذيله وكابت نفسه منتراه يبرح بنفسه  
ويهنز ولا يدري اين هو ولا يشعر فاذا قابله  
شئ له جرم او شبح حمل وعضه فان اصاب حيوانا  
او انسانا باشيائه او باظفاره حتى قطع الجلد ركب  
منه اسم حتى تكلم نفسه مثله يظهر زمان  
مشاكه او غيم وانظر والا رعين في الغالب علامة  
المكروب ان ينكر لما اذا قرب اليه كبر العلامة  
فيه وانبتها

فيه وانبتها وقيل ان المكروب اذا نظر لما في يده ينكر  
اذا قرب اليه واذا نظر وجهه في المراه في رأي وجهه  
كلب واذا اكل لقمته او اطعمها لم يقبلها العلاج يمكن  
قيل ان ينكر لما في يده عند العضة يكون على ايديها  
بالنار ويخمد بنعم ويلمع مدقوقين معجونين بعسل  
فانه يمنع السم ان يسرع في البدن ويستعمل هذا الشراب  
يؤخذ غسل منزع الرغوة وسمن منقصة يطلعان  
على النار ويطح فيهما من الثوم المعشر المسحوق  
ناعما قدرا يقوم نفعه ويترك حتى يغلي ويخرج  
خاصية الجميع ثم يترك ويشرب منه فانه يستعمل  
ذلك كل يوم على الريق هكذا فانه النفع شئ لهذه  
العله ويتغدا حاصولا من دقيق الحنطة بلبن  
يقرو عسل وسمن فانه نافع جيد محرق السموم  
قال بقراط الحكيم الثوم شفا الناس من السموم  
وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فلو د  
السم البارد واسا الحار فعلاجه بالدم والبارد وعلامة  
السم البارد والبارد الا لتهاب القنطير وشدة  
العطش والوجه في الجوف وهذا يبقى شراب ما باللم  
رغم هذا ويحذر على بطنه حتى قسه كتان مبلول  
بما ورد كلما خفت اعيد عليها لما البارد فعلاجه  
برد البدن وقلة الوجه وقلة العطش وتقل



الجسم علاجه ان يشرب الفسل والسحن الذي يطبخ  
 بهما الثوم كما ذكرنا للمكروب ويشرب من ذلك  
 شيئا كثيرا فيقطع السم الذي في الجوف صفة  
 اخرى تحجج السم من ساعته يؤخذ نصف درهم  
 شادرس ونصف درهم جزو ديك مدقوقين فيقطن  
 في ما قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن عليه  
 ويشربه المسموم كله فانه يتقيا بالسم من ساعته  
 للفور صحيح شرب صفة اخرى تمنع جميع السم  
 ونفث اللناحي والحيات والعقارب ونحو ذلك  
 ان يركب في البدن ولا يفعل السم شيئا اذا  
 استعمله قبله اذا خاف الانسان من السم فاليكل  
 قبله من هذا العجوة يؤخذ عشرة دراهم ثوم مقشور  
 وعشر دراهم من ورق القاغية وعشر دراهم من ورق  
 الثين وخمس دراهم شادرس وخمس دراهم طين ارمين  
 يرق الجميع دقايقا ويحججه بعسل ويتعده  
 كما ذكرنا ومن اكل الثوم والفسل كل يوم على الريق  
 لم يضره السم ذلك اليوم لنزع الحيات والافاعي  
 والعقارب والافاعي فسمها حار مغرط الحارة فعلاجه  
 ان يحجج عليها بالنار ثم يربط بخيط دون اللسعة  
 مما يلي اللحم الحي ويضد بثوم وملح ثم يشرب من ما يليه  
 واخذ الحاد ما استطاع فان ذلك يقطع سم الافاعي  
 واما

فان ذلك يقطع  
 سم الافاعي  
 واما

واما العقارب فسمها ابرد من الافاعي فيكي فيها ان  
 يوضع على الموضع سدر اخضر مدقوق معجون بخلد  
 او لعاب برزقطة المنقع في الخل الحاد فانه يكثر  
 الوجع ويخفف الورم واما اعلم وجع النظم والمفاصل  
 يؤخذ جنجوت حشيت وجوز من الحبة السوداء مدقوقا ثم  
 يعجنها بعسل متروك الرغوة ويستعمله العليل  
 على الريق وعند النوم فانه صحيح محبب يلبس الركب  
 والمفاصل ونحوها وهي تخفي من المفصل حتى  
 يصير العضو صورا غير مستقيم سببه زيادة  
 برد ويبس العلاج يؤخذ لبطيخ الحار وجليه  
 وجلف اجراسوا سحقا الجبج ويحجن بالزيت  
 او السليط قد على النار ويخرج فيه ثوم وملح  
 ثم يدهن الموضع من ذلك الدهن ويضد بالمعجون  
 ويجعل عليه من ورق الخيار ويلغ حتى يسه  
 ويربط بخيط ويرق من الليل الى الصبح فاذا  
 ارتفع النهار كشفه ونخاعته الدوا ثم يدهنه  
 بالدهن المذكور بعد ان يسخنه على النار ويحده  
 قليلا قليلا فان امتد والاعيد عليه العود من  
 ساعته ويترك يوما وليلة فاذا اصبحت كشفه ودهنه  
 كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلا بد ان يمتد  
 العضو بهذا التدبير وهو محبب ويستعمل صليحي



الحليب الذي ذكرناه في الادوية فانه مجرب صحيح البرقان هو نوعان  
سوداوي وصفردي وعلامة الصفراوي اصفراس  
البول واصفرار بياض العينين وهزال في القوة العلاج  
مشرب الما الذي يصفو من لبن المعين مع السكر والتمر  
صندي المنقوع من اللبل مع السكر ويكون الغد الخوخ  
والدرة الحامض او الرايب الحامض ويشرب الطيب الحليب  
المنقوع فيه السكر ويتجنب الا حار حريف فانه نافع مجرب  
ان شاء الله تعالى وعلامة البرقان السوداء هي كورد  
البول وسواده المخالط وغبرة اللون وهزالة القوة  
ويبس الطبع وسواد في بياض العينين وظلمة  
في البصر وقلة النعم علامة ان يكون في الدبرين  
وفي مقدم الناحية وعلى راس القلب وعلى راس  
ابهام اليدين والرجلين لذع حنفي بطرف عود رقيق  
وشرب حليب لبن البقر على العسل المنزوع  
الرغوة واسمن المنقوص ويتجنب كل شئ سواه فان ذلك  
نافع مجرب ان شاء الله تعالى فصل اذكر فيه  
اربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجرب  
واختم بها الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان  
جميع الاستفراغات والسهلات مثلها للبدن كمثال  
الصبايون لا شرب اذا اكثر استعماله اسلف  
الشرب وابلاه سريعا واكثر السهلات سمية فانه  
اذالم تعرف

اذالم تعرف القدر المستعمل منها ورجا حرك السهل  
اخلاط رديه كامة في الجوف ختولد منها علال عقيمة  
ودال ودواله من ترك السهلات والاستفراغات اولها  
واضر للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة  
الا عند الضرورة الملجبة فيستعمل منها القدر اليسير  
الاسم وما ذكر من ذلك ما يجعل منه الغرض مع ما ينبغي  
ذلك ويحسم الجسم والمرجع من الاغذية والا دوية  
النافعة في هذه الاربع صفات الاصولية فان عليها  
مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفعها  
ان مراعى المتولد من الاخلط الاربعة عند زيادتها  
واسم الصفة الثانية الاولى لقطع العلال  
الصفراوي يؤخذ الما الذي يصفو من اللبن المالح وعمر  
صندي ينقع من اللبل مع السكر ويشرب على  
ثلاثة ايام اربعة وان تقايا قبله باللبم والعسل  
كان لها ابلغ ويكون الغدا خير الحنطة او خير الدرة  
مع لبن البقر الحليب والسكر ويتجنب ما عدا ذلك  
فان برئت العلة او هانت الي سبعة ايام والا فانه  
بالشرب مسهل الصفراوي وهو من هين سناكي  
وحسن دراهم اعلى اصفر بعد دقه ونزع نواه يلحق  
الجميع بعد على الريق فانه مسهل اسهل  
محلما ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع والله



اعلم الصفة الثانية لنقع جميع العلال الدموية  
 ياخذ خلد الحادق يستعمل شرا باكل يوم ويكون  
 الغذاء من ورق خلد وحب الرمان الحامض ويتجنب  
 ما عدا ذلك ثلاث ايام او سبعة فان قطعت العلة  
 او هانت والى فاليوم او ينقص لتقليل الدم الخارج  
 ويستعمل ما ذكرناه قبله فان نافع مجرب الصفة  
 الثالثة لنقع جميع العلال البلغمية يؤخذ ثوم مقشر  
 ويصفى ناعما ويحلى بماء ويستعمل منه كل  
 يوم قدر ريتين على الريق ثلاث ايام او سبعة ويكون  
 الغذاء خبز نقي الحنطة مع لحم الكباش الحلو المطبوخ  
 بالكمون الحار ويتجنب ما عدا ذلك فان برئت  
 العلة او هانت الى ثلاث ايام او سبعة ايام والى  
 فالشرب مسعد البلغم وهو درهمان سناب فوق  
 وخمس دراهم اهليلج كابل بعد دقة ونزع فواه  
 ويخلط الجميع بماء ويلقى على الريق فانه يسهل  
 اسهلا لا محكما ويستعمل الغذاء والدواء الذي ذكرناه  
 قبله فانه نافع والله اعلم وان كانت العلة عظيمة مزمنة  
 كالبرص منعاود المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر  
 مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع  
 والله اعلم الصفة الرابعة تنقطع جميع العلال  
 السوداء ويؤخذ سم يقرى منقوص وعسل

منزوع

منزوع الرغوة اجز سوطيلحان على النار حتى يجف  
 ثم يجلب عليهما لبن البقر ويشرب الجميع تحت  
 الضرع يستعمل ذلك ثلاث ايام او سبعة ويتجنب  
 كل شئ سوا ذلك برئت العلة او هانت والى فالشرب  
 مسعد السودا وهو هذا درهمين سناب فوق  
 وخمس دراهم اهليلج اسود بعد دقة ونزع فواه ويخلط  
 الجميع ويلقى على الريق فانه يسهل اسهلا  
 محكما ثم يستعمل ما ذكرناه من قبل فانه مجرب  
 وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الحجام فيعاود  
 المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على  
 قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع مجرب وهذا ما  
 اردنا واليه قصدنا من كتابنا المسحي بكتاب الرحم  
 في الطب والحكمة فاسأل الله ان ينفعنا به  
 وجميع المسلمين والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد الفاتح لما اغلق

بارازقه ارزقني

عم